يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٢٠ ايلول ١٩٩٥
٢٥ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
20.9.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 111/52

السجن الفعلي على (٥) افراد شرطة نكلوا بمعتقلين فلسطينيين
(ص٦)

التماس الى «العليا» لالزام الدوائر الرسمية بإصدار مناقصاتها باللغة العربية!
(ص١٦)

منظمة العفو الدولية تندد بنشاط الظلاميين الاصوليين ضد المدنيين في الجزائر!
(ص٥)

مفاوضات طابا تواجه ازمة!

* الوفد الفلسطيني يرفض مشروع الكانتونات الاسرائيلي في الضفة الغربية *

* وهدد بالانسحاب من المفاوضات بعد ان دلت الخرائط الاسرائيلية على غياب التتالي الجغرافي بين المناطق المزمع الانسحاب منها * (ص٢ و٧)

بعد احتجازها طيلة الليلة الماضية

السلطات الاسرائيلية قد تسمح للطائرة الايرانية المختطفة بالاقلاع، اليوم، الى ايران

* رابين سمح للطائرة بالهبوط في مطار «عوفداه» بعد رفض السعودية والاردن ذلك * المختطف يدعي بانه اختطف الطائرة بعد رفض شركة الطيران الايرانية طلب استقالته * المختطف وخمسة ركاب يطلبون حق اللجوء السياسي في اسرائيل * اليمين ووالدة الطيار رون اراد يطالبون باحتجاز الطائرة ومقايضتها باطلاق سراح اراد * ايران تتهم رابين شخصيا بتدبير عملية الاختطاف * (التفاصيل ص٣ و ٧)



* الطائرة الايرانية المختطفة جاثمة في مدرج مطار «عوفداه» العسكري في النقب لانزال ركابها *
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير عيدان دونبرغ دافيد، مكتب الناطق العسكري)

في اليوم العشرين للاضراب في مدرستي «الشاملة» و «الجليل» العكيتين

اضراب شامل في جميع مدارس عكا العربية، اليوم

* مظاهرة جماهيرية امام مبنى البلدية في العاشرة من صباح اليوم * البلدية تهدد بالتوجه الى المحكمة بدل الاستجابة لمطالب الأهالي * (التفاصيل ص٤)

شولميت الوني: الخليل مدينة عربية

☐ دخول المستوطنين اليها جريمة واستمرار ذلك اثم ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت وزيرة الاتصالات والفنون، شولميت الوني، امس الثلاثاء، «التهديد بحدوث سفك دماء اذا تم اجلاء المستوطنين عن الخليل اسلوبا ابتزازيا يجب ان لا نخضع له، فالخليل هي مدينة عربية. واقيمت «كريات اربع» ليسكنها المستوطنون».

وأضافت الوني: «كان على وزير الخارجية، ومنذ البداية، القول ان الخليل مدينة عربية الا انه يجب ضمان وصول اليهود الى مكانهم المقدس في الحرم الابراهيمي».

وقالت الوني: «ان دخول الخليل كان خطيئة واستمراره اثم ادى الى الجريمة البشعة». وأضافت انه من غير المعقول تحويل مدينة عربية يسكنها ١٢٠ الف مواطن الى رهينة لا لشيء الا لان اربعين عائلة قررت أن المكان مقدس هناك. ان اقسى ما حواه احتلالنا القذر هو المهانة الاخلاقية لنا. ويجب القضاء على هذه المهانة. وكان يجب اخراج المستوطنين حين ارتكب غولدشتاين جريمته.

وأضافت الوني: «لقد حان الوقت لكي نفهم أننا نصنع السلام مع جيراننا وأنهم بشر ولهم حقوق فالدمقراطية لا تعني ما لك لي وما لي لي ويجب احترام حقوق الآخرين».

مفاوضات طابا تواجه ازمة!

الوفد الفلسطيني يرفض مشروع الكانتونات الاسرائيلي في الضفة الغربية

وهدد بالانسحاب من المفاوضات بعد ان دلت الخرائط الاسرائيلية على ياب التتالي الجغرافي بين المناطق المزمع الانسحاب منها * واشنطن لقاهرة تتدخلان لدى الطرفين * بيرس يأمل في انجاز الاتفاق حتى ساء اليوم ليعرضه غدا على المجلس الوزاري المصغر لاقراره *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رب وزير الخارجية، شمعون يرس، في ساعة متأخرة من ليلة س الثلاثاء، عن امله في ان مكن الطرفان المفاوضان، سرائيلي والفلسطيني، من وصل الى اتفاق حول الأمور ختلف عليها لكي تتمكن من طرح تفاق على المجلس الوزاري المصغر راره.

واعتبر بيرس في تصريحاته ان ينة الخليل هي «مدينة الآباء» لك ردا على سؤال اذا ما كان برها مدينة عربية.

ونفى بيرس اي علم بان وزير خارجية الامريكي، وارن يستوفر، والرئيس المصري، سني مبارك ووزير خارجيته، رو موسى، قد اتصلوا بالطرفين مفاوضين، مكتفيا بالقول: «ان زمة في المفاوضات حدثت بعد ان ى الرئيس الفلسطيني الخرائط ن ان اسرائيل تسعى لاقامة ونات».

واكد بيرس انه لا توجد لدى رائيل اية نية في احداث مثل هذا مز.

وكانت المفاوضات الثنائية سرائيلية - الفلسطينية المستمرة اربعة ايام في طابا قد واجهت ة كبيرة لدى عرض الجانب سرائيلي لخرائط اعادة انتشار يش الاسرائيلي في الضفة الغربية حتلة وخطوط انسحاب الجيش من ن الرئيسية فيها، اذ اعتبرها يس الفلسطيني، ياسر عرفات، للرماد في العيون. وانها ستبقي ى سيادة اسرائيل على القسم كبر من المناطق الفلسطينية». سار الى الطاقم الفلسطيني ورورة حزم الحقائب ووقف اوضات خاصة وان الخرائط تشير الى غياب التتالي الجغرافي بين المناطق المزمع الانسحاب منها.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان الرئيس المصري ووزير الخارجية الامريكي، اتصلا بياسر عرفات وحثاه على الاستمرار في المفاوضات وعدم قطعها. وقد استجاب لطلبهما.

وكانت الانباء ذكرت، في وقت سابق، ان وزير الخارجية المصرية، عمرو موسى، ورئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، اتصلا بوزير الخارجية، شمعون بيرس، هاتفيا وطالباه بمعرفة المزيد عن اسباب الازمة.

واعلن بيرس، في هذه الاثناء، انه تم حل العديد من القضايا ومنها قضية الأماكن المقدسة الثلاثة، الحرم الابراهيمي وقبر راحيل وقبر يوسف في نابلس.

هذا وكانت مصادر مطلعة خلال نهار امس الثلاثاء، قد تحدثت عن تقدم في المفاوضات وفي كل القضايا، الا انها عادت وأكدت عكس ذلك. فقد اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ان الأماكن والمؤسسات الدينية في الضفة الغربية ستبقى تحت سيطرة اسرائيل بصورة قاطعة. وان انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل لن يتم الا بعد الانتهاء من شق الطرق الالتفافية.

ولاحظ مصدر اعلامي فلسطيني ان حكومة رابين لا تحاول فقط ابتزاز القيادة الفلسطينية المفاوضة، بل انها، ايضا، ترضخ لمطالب الجنرالات.

ودعا احد مسؤولي الاعلام في السلطة الفلسطينية، عبد الحفيظ الاشهب، القيادة الاسرائيلية الى اتخاذ القرارات الشجاعة، التي تقضي باخلاء المستوطنين من مدينة الخليل. فمن بين هؤلاء المستوطنين قد ينبت غولدشطاين آخر.

هذا وقد استمرت المفاوضات بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، حتى ساعة اغلاق هذا العدد، في محاولة للتوصل الى حل لقضية الخليل.

لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى النتشة

حول: المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول الخليل

اسرائيل اعترفت بالخليل مثل بقية المدن!

● نشرت، امس الاثنين، بعض البنود الأولية التي تم الاتفاق عليها حول الترتيبات الأمنية في الخليل، وتلتقي «الاتحاد» رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى النتشة، في طريق عودته من طابا الى الخليل.

● «الاتحاد»: ما هو الأمر الاساسي في الاتفاق الأولي؟

- النتشة: «الأمر الاساسي ان اسرائيل اعترفت بحق مدينة الخليل في اعادة الانتشار الكامل كباقي المدن. وكان الجانب الاسرائيلي يطرح موضوع الانتشار في المدينة على مراحل وفي فترات محددة لكننا رفضنا الطرح الاسرائيلي.

كذلك هناك نوع من الاتفاق حول اقامة دوريات مشتركة في المدينة، كذلك ترتبات خاصة للمستوطنين».

● «الاتحاد» - الم يجر طرح قضية اعتداءات المستوطنين وتهديداتهم؟

- النتشة: «الاسرائيليون يقولون ان من شأن الدوريات المشتركة ان تمنع مثل هذه الاشياء».

● «الاتحاد»: ما هي الترتيبات الخاصة للمستوطنين؟

- النتشة: «ستقام دورية مشتركة خاصة في شارع الشهداء، حيث تتواجد بعض بيوت المستوطنين».

● «الاتحاد»: هل هناك ترتيبات أخرى، هل ستتم مثلا احاطة تجمعات المستوطنين في المدينة بحواجز..؟

- النتشة: «في الواقع لست مطلعا على تفاصيل هذه الترتيبات، فانا وزملائي من الخليل لم نشارك في المفاوضات وانما كنا نقدم رأينا فيما يتم التوصل اليه».

● «الاتحاد»: وماذا بشأن اعادة الحياة الى مجراها في المدينة؟

- النتشة: «هناك اتفاق على اعادة فتح السوق والشوارع المغلقة واعادة الحياة الى طبيعتها».

● «الاتحاد»: هل نتوقع خلال ايام اعادة فتح السوق والشوارع المغلقة؟

- النتشة: «من غير الممكن ان يتم هذا خلال الايام القريبة. وانما هذا يأتي ضمن برنامج وجدول زمني يتم الاتفاق عليهما لاحقا».

● «الاتحاد»: كرئيس بلدية الخليل هل انت راض عما جرى التوصل اليه، وهل بلدية الخليل ستوافق على هذا الاتفاق؟

- النتشة: «نحن لا نوافق ولا نصادق على اي اتفاق. فهناك وفد يفاوض برئاسة السيد الرئيس وهو المخول بالتوقيع على اي اتفاق.

اما من حيث ما جرى التوصل اليه، فهناك قضايا ايجابية وهناك قضايا سلبية خصوصا. ليس كل ما طالبنا به حصلنا عليه. لأننا نطالب باعتبار الخليل كباقي المدن الفلسطينية بالضبط وبان لا يتم تأطير اعادة الانتشار فيها».

(برهوم جرايسي)

عضو الكنيست بيلد يدعي حصوله على وثيقة اتفاقات طابا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى عضو الكنيست، موشيه بيلد، «تسوميت»، في حديث اذاعي، امس الثلاثاء، بأنه حصل على وثيقة عن الاتفاقات التي وقعها وزير الخارجية، شمعون بيرس، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في طابا في لقائهما السابق، والذي ادعت الحكومة بأنه اتفاق جزئي.

وعلى حد قول بيلد ان من بين ما تحويه هذه الوثيقة ثلاثة بنود خطيرة جدا. فأحدها ينص على «ان اسرائيل تتفهم حيوية اخراج المستوطنين اليهود من الخليل من اجل الاكمال الناجح للاتفاق. وسيتم التفاوض حول هذا الموضوع بصورة منفردة. على ان لا يتأخر الامر عن ستة اشهر من يوم التوقيع على اتفاق اوسلو - ب».

والثاني يقول: «تلغي اسرائيل رفضها لمشاركة «حماس» في انتخابات مجلس الحكم الذاتي».

والبند الثالث، يقول بيلد، ينص على ان «اسرائيل توافق على تقديم موعد المفاوضات حول الحل النهائي الى نهاية العام الجاري ١٩٩٥».

وفي هذا الاطار وعد بيرس بأن يبحث حزب «العمل» في مؤتمره القادم في آذار القادم ١٩٩٦ اقتراحا يقضي بتغيير برنامجه بشكل يضمن اقامة دولة فلسطينية لدى الاعلان عنها.

ورفض بيلد الكشف عن الوثيقة واكتفى بنسخ هذه البنود الثلاثة بخط يده مؤكدا على مصداقية المصدر، الذي اوصل له هذه الوثيقة!

ونفى ديوان وزير الخارجية وجود ملاحق سرية لاتفاق طابا. وان الاتفاق جملة وتفصيلا سيتم طرحه على الكنيست او تم طرحه.

دء اعادة انتشار الجيش في الضفة لمحتلة في نهاية الشهر القادم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فت مصادر مطلعة النقاب، امس لاثاء، عن ان الجيش الاسرائيلي كمل استعداداته للبدء في تنفيذ ة اعادة الانتشار في الضفة بية المحتلة، وفق الخطة المعروفة م «كيشت تسفانيت بيت»، التي نعتها سلطات الجيش والشرطة والادارة المدنية.

ووفق هذه الخطة سيبدأ الجيش باخلاء مدن الضفة الغربية المحتلة في اواخر تشرين الاول القادم وتستمر حتى العشرين من كانون الثاني العام ١٩٩٦، وهو الموعد المتوقع لاجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأعلنت هذه المصادر ان العمل في المواقع الجديدة، التي سينتقل اليها الجيش، قد بدأ. وستتم عملية الاخلاء وفق جدول زمني من ست مراحل يتم فيها اولا اخلاء مدينة جنين ومنطقتها وثانيا اخلاء طولكرم وبرقان وقلقيلية وثالثا مدينة نابلس ومنطقتها ورابعا رام الله والقضاء، وخامسا بيت لحم وابو ديس، ويتم حتى منتصف كانون الاول القادم اخلاء مدينة حلحول.

ولاحظ المراقبون ان هذه الخطة لا تتحدث عن مواعيد نهائية لاخلاء مدينة الخليل.

اصابة اربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان المحتل

●جنوب لبنان - وكالات الانباء - اصيب اربعة جنود اسرائيليين بجراح، في عمليتين نفذتهما المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان المحتل.

وقد افادت مصادر امنية في الجنوب اللبناني المحتل، ان عبوة ناسفة ضخمة انفجرت، بعيد ظهر امس، لدى مرور دورية من سلاح الهندسة في جيش الاحتلال الاسرائيلي على طريق العديسة بالقرب من الحدود الدولية، مما ادى الى اصابة اربعة جنود اسرائيليين، بجراح. وقد نقل اثنان منهم بمروحية الى مستشفى «زيف» في صفد لتلقي العلاج.

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار طال الدورية المذكورة، بعد ان كانت تتفقد الموقع الذي كانت قد فجرت فيه احدى خلايا «حزب الله»، امس، عبوة اولى ادت، وفق مصادر عسكرية اسرائيلية، الى اصابة جنديين اسرائيليين بجراح.

وكانت مصادر اسرائيلية قد اعلنت ان العملية الاولى تسببت من قذائف مدفعية اطلقها «حزب الله» على منطقة «الحزام الامني» المحتلة، ولكنها اضافت فيما بعد ان القذائف لم تسفر عن اصابات، وان الجنديين الاسرائيليين اصيبا بفعل تفجير عبوة ناسفة.

وكان «حزب الله» اعلن في بيروت انه مسؤول عن «تفجير عبوة تفوق قوتها (٢٠٠) كغم من المواد الشديدة الانفجار، بالقرب من المكان الذي اجرت فيه الدورية الاسرائيلية التفتيش بعد انفجار العبوة الاولى».

بعد احتجازها طيلة الليلة الماضية

السلطات الاسرائيلية قد تسمح للطائرة الايرانية المختطفة بالاقلاع، اليوم، الى ايران

* رابين سمح للطائرة بالهبوط في مطار «عوفداه» بعد رفض السعودية والاردن ذلك * المختطف يدعي بانه اختطف الطائرة بعد رفض شركة الطيران الايرانية طلب استقالته * المختطف وخمسة ركاب يطلبون حق اللجوء السياسي في اسرائيل * اليمين ووالدة الطيار رون اراد يطالبون باحتجاز الطائرة ومقايضتها باطلاق سراح اراد * ايران تتهم رابين شخصيا بتدبير عملية الاختطاف *



● ركاب الطائرة الايرانية المختطفة في قاعة الانتظار في مطار «عوفداه» العسكري في النقب ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير عيدان دونبرغ دافيد - مكتب الناطق العسكري)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقلع الطائرة الايرانية المختطفة، صباح اليوم الاربعاء، من مطار «عوفداه» العسكري في النقب متوجهة الى ايران، بعد ان قررت السلطات الاسرائيلية، احتجازها طيلة الليلة الماضية، دون ابداء اي تفسير لقرارها، على الرغم من انها انهت جميع التحقيقات مع مختطف الطائرة، وعدد من ركابها.

وكانت الطائرة الايرانية في رحلة داخلية بين العاصمة طهران وجزيرة كيش السياحية، وقد اختطفت على يد احد المضيفين، الذي كان في حوزته مسدس.

واقتحم المختطف قمرة قيادة الطائرة قبل وصول الطائرة الى هدفها واطلق رصاصة باتجاه الباب، وطلب من قائد الطائرة التوجه الى السعودية، الا ان الاخيرة رفضت ان تهبط الطائرة في احد مطاراتها. فتوجهت الطائرة الى الاردن، حيث كان الموقف الاردني مماثلا للموقف السعودي، في محاولة لتجنب المواجهة مع السلطات الايرانية.

وامام هذا واصلت الطائرة مسارها باتجاه اسرائيل، حيث التقطت اجهزة الاتصال العسكرية الاسرائيلية نداء قائد الطائرة، الذي طلب الهبوط «في تل ابيب» لان الوقود سينفذ من الطائرة.

واعطى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اوامره بالسماح للطائرة بالهبوط في مطار «عوفداه» العسكري في النقب.

وفور هبوط الطائرة اغلقت المنطقة، واعتبرت منطقة عسكرية، وخرج مختطف الطائرة حاملا مسدسه، وبعد ساعتين سمحت السلطات الاسرائيلية لركاب الطائرة بالخروج، وانتشرت طواقم تحقيق بين المسافرين واجرت تحقيقات سريعة مع الرجال من مسافري الطائرة «ال ١٧٧».

وادعى المختطف، في اثناء التحقيق معه، بانه طلب من شركة الطيران الايرانية الاستقالة الا انها رفضت طلبه فقرر اختطاف طائرة، واشترى مسدسا لهذا الغرض!

وطلب المختطف حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة الامريكية، ثم غير طلبه الى حق اللجوء في اسرائيل. واعلنت السلطات ان خمسة من الركاب انضموا الى طلب المختطف الا انها لم تعلن قرارها حول الطلب.

*** ردود الفعل الاسرائيلية ***

وطالبت اصوات في اسرائيل باحتجاز الطائرة الايرانية ومقايضتها بالافراج عن الطيار الاسرائيلي رون اراد.

وكان المبادر الى هذه الدعوة النائب الليكودي دوف شيلانسكي، الذي اعتبرها «فرصة فريدة» وعلى الحكومة الاستفادة منها. وشارك شيلانسكي الرأي النائب بنحاس بداش - «تسومت».

وتوجه النائب يوسف باغاد (موليدت) الى المحكمة العليا لاستصدار امر يلزم الحكومة بعدم السماح للطائرة بمغادرة البلاد، الا ان المحكمة رفضت ذلك، واعلنت انها ستقدم تفسير قرارها، اليوم الاربعاء.

وطلبت والدة الطيار رون اراد، باتيا، من رئيس الحكومة، ايضا، احتجاز الطائرة، للكشف عن مصير ابنها، وقالت «لقد تزعزعت ثقتي بهذه الحكومة «التي لم تفعل ما يجب لاطلاق سراح ابني».

الا ان حين اراد، شقيق الطيار المفقود، عارض والدته وطلب تفهم مشاعر ام تعيش المأساة منذ (٩) اعوام، وقال «لا يمكن استغلال ابرياء في قضية انسانية، وهي قضية اخي».

وقد رفضت الحكومة بشدة مطلب اليمين، وذلك على لسان وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي قال «ليس لدينا اية نية لاستخدام هؤلاء الركاب رهائن، لانهم مدنيون ابرياء، ونحن دولة قانون».

*** رد الفعل الايراني ***

اما ايران فقد اتهمت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بانه خطط مباشرة لاختطاف الطائرة، وانها تملك كل الدلائل التي تدين السلطات الاسرائيلية وذلك «لان هناك علاقة بين الارهابيين وكبار المسؤولين الاسرائيليين».

وطالبت ايران بتسليمها الطائرة والمختطفين فورا. واعلن في ساعة متأخرة من مساء امس، ان ايران توجهت للامم المتحدة «للضغط على اسرائيل لاطلاق سراح الطائرة».

مسؤول سوري:

السلام مستحيل دون عودة اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد الامين القطري المساعد لحزب «البعث» السوري، سليمان قداح، امس الثلاثاء، «ان السلام مستحيل دون عودة اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وقال قداح في كلمة القاها في افتتاح اعمال المؤتمر الثاني لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب والمؤتمر العلمي العاشر لنقابة اطباء الاسنان في سوريا، ان دمشق «حريصة على انجاح عملية السلام وإيصالها الى هدفها المنشود وهي متمسكة بقوة وثبات بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان وجنوب لبنان وجميع الاراضي العربية المحتلة والعودة الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧». مؤكدا انه «بدون ذلك فان السلام (يبقى) بعيد المنال مستحيل التحقيق».

واتهم المسؤول السوري اسرائيل بأنها «تعرقل وتعطل مسيرة السلام وتضع العقبات في طريقها وترفض القرارات الدولية وتقفز فوق ارادة المجتمع الدولي واستحقاقات السلام الحقيقي وتعمل دائما لبسط نفوذها وتكريس هيمنتها واحتلالها».

«لمطالبة الحكومة بعدم النوقيع على اتفاق طابا»!

الكنيست تعقد بطلب من «الليكود» جلسة استثنائية، اليوم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست اليوم، الاربعاء، جلسة استثنائية بطلب من كتلة «الليكود»، التي تطالب الحكومة بعدم التوقيع على اتفاق طابا! قبل ان تقوم السلطة الفلسطينية بتسليمها من اسمتهم بـ «الارهابيين القتلة».

واعتبر حزب «المفدال» ان الاتفاق، الذي تتم بلورته في طابا هو اثبات جديد على ضعف الحكومة خاصة في المجال الامني. في حين قالت «تسوميت» ان اتفاق طابا يؤدي الى قتل اليهود.

من جهتها تطالب كتلة «موليدت» رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باعادة وزير الخارجية، شمعون بيرس فورا من طابا لانه غير قادر على مواجهة ضغوط الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات!

رئيس الدولة، ڤايتسمان، يأسف لعدم التفاوض على الحل النهائي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الثلاثاء، عن اسفه لعدم اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين حول الاتفاق النهائي.

وأضاف في كلمة القاها في «معهد التصدير»، «لا مفر لنا في السنة القادمة الا البحث حول الحل النهائي، الا اني آمل ان تكون لدينا املاك يمكننا المساومة حولها».

وقال ڤايتسمان «ان الحل في الضفة الغربية سيكون اكثر تعقيدا مما كان عليه الحل في غزة». واعتبر ان الخط الاخضر لا يشكل حدودا دولية، بل اتفاق هدنة من العام ١٩٤٩. «ولهذا فاني اتساءل» - قال، «حين نتعهد بالعودة الى الحدود الدولية فأين هي هذه الحدود»؟!

عرفات يحذر من مغبة اغلاق «بيت الشرق»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بأن اسرائيل تستمر في مضايقة «بيت الشرق» في القدس. وأنها تلمح الى نيتها بإغلاقه بالاضافة الى اغلاق مؤسسات فلسطينية اخرى في المدينة.

وقال عرفات، في مقابلة نشرتها صحيفة «الدستور» الاردنية، امس الثلاثاء، ان الرد الفلسطيني على هذه الامور لن يكون سهلا، جماهيريا واسلاميا وعربيا.

وأعلن عرفات ان السلطة الفلسطينية تستمر في التباحث مع حركة «حماس» وان اتفاقا بينهما سيوقع قريبا.

على ذمة المبعوث الدولي

العراق سلم الامم المتحدة وثائق جديدة عن برنامجه الجرثومي

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن تشارلز دويلفر، نائب رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، امس الثلاثاء، ان المسؤولين العراقيين قدموا اليه معلومات جديدة قد تكون مهمة حول البرنامج الجرثومي العراقي.

وأوضح دويلفر انه تسلم الليلة قبل الماضية اربع وثائق جديدة تتعلق بالبرنامج الجرثومي خلال اجتماع عقده مع وزير النفط، الفريق عامر رشيد، المكلف بالعلاقة مع المنظمة الدولية.

وهذا ثاني اجتماع يعقده دويلفر مع الفريق رشيد منذ وصوله الى بغداد بعد ظهر يوم الاحد الماضي، في اطار مهمة تستغرق اربعة ايام.

وقال دويلفر ان «هذه الوثائق تشرح قرارات عليا اتخذت ولها علاقة ببرنامج الاسلحة الجرثومية»، مشيرا الى ان لجنته ستقوم بدرسها.

وأشار المسؤول الدولي الى ان «هذه المعلومات مهمة وستساعدنا في تقييم هذا البرنامج في تقريرنا الى مجلس الامن الدولي، لكنها ليست نهاية مهمتنا». وأعرب عن ارتياحه للمحادثات، التي اجراها مع المسؤولين العراقيين، وقال «كانت بناءة، وأنا مطمئن لان الجانب العراقي تفهم رسالتي».

القاتل المحرر بن شيمول:

بعت قصتي لاحدى الصحف!

* المذكور اطلق صاروخ «لاو» عام ١٩٨٤ على باص عربي كان متوجها الى الخليل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن دافيد بن شيمول، امس الثلاثاء، بعد اطلاق سراحه من سجن «معسياهو» بأنه باع قصته الى احدى الصحف ولهذا لن يدلي بأي تصريحات صحفية. واكتفى بتوجيه الشكر لكل من وقف الى جانبه!

وكانت السلطات القت سراح بن شيمول بعد ان خفضت ثلث مدة محكوميته لسلوكه الحسن في السجن!

بن شيمول

والمعروف ان بن شيمول اطلق في العام ١٩٨٤ صاروخ «لاو» باتجاه باص عربي كان متوجها الى الخليل، الأمر الذي ادى الى مقتل السائق وجرح ١٩ آخرين. وكان قبل ذلك قد القى قنبلة يدوية على مقهى في القدس العربية مما ادى الى جرح عشرة اشخاص.

وقد صدر الحكم ضده بالسجن المؤبد.. الا ان رئيس الدولة السابق، حاييم هرتسوغ، خفض محكوميته مرتين.

المحكمة المركزية في القدس تطلق سراح ليبسكيند خلافا لرأي النيابة العامة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في القدس، امس الثلاثاء، خلافا لرأي النيابة العامة، اطلاق سراح المستوطن زئيف ليبسكيند من «بيت ايل» المتهم بقتل الشاب عبد الحميد قاسم من دورا القرع قبل شهر ونصف الشهر، خلال احداث جبل ارطاس.

الا ان المحكمة «حرمته» من حمل السلاح ومن الدخول الى الضفة الغربية والقدس العربية وعليه ان يقيم في بيت والدته في مستوطنة «نير غليم» قرب اشدود.

* ليبسكيند *

هذا وكانت النيابة العامة قد طالبت باستمرار اعتقال ليبسكيند حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

اعتقال خمسة افراد شرطة للاشتباه بممارستهم اعمالا مشينة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت شرطة الاحتلال الاسرائيلي، في منطقة الضفة الغربية، امس الثلاثاء، النقاب عن انها اعتقلت في بداية الشهر الجاري، الشرطي جميل خليل،الذي يعمل في مركز شرطة طولكرم، للاشتباه باغتصاب فتاة قاصر والتورط في جريمة قتل، وتلقي رشاوى من المواطنين.

وتمخض التحقيق مع جميل خليل، عن اعتقال اربعة آخرين، من افراد الشرطة، للاشتباه بتورطهم في احداث مشابهة، احدهم ضابط الفرقة التي يخدمون فيها، والذي يشتبه بأنه غض الطرف عن ممارسات جنوده.

وقال نائب قائد شرطة لواء القدس، نتان كرامنسكي، انه في اعقاب اعتقال افراد الشرطة الخمسة، طلب من وحدة التحقيقات مع افراد الشرطة، التحقيق في تورط افراد شرطة اسرائيليين في ممارسات مشابهة.

في اليوم العشرين للاضراب في مدرستي «الشاملة» و «الجليل» العكيتين

اضراب شامل في جميع مدارس عكا العربية، اليوم

* مظاهرة جماهيرية امام مبنى البلدية في العاشرة من صباح اليوم * البلدية تهدد بالتوجه الى المحكمة بدل الاستجابة لمطالب الأهالي *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يعم الاضراب الشامل، اليوم الاربعاء، جميع المدارس العربية الاربع في عكا، احتجاجا على اوضاع التعليم المزرية فيها ولا مبالاة البلدية، آزاء الاضراب المفتوح المستمر في مدرستي «الشاملة» و «الجليل»، منذ (٢٠) يوما.

ويتظاهر في العاشرة من صباح اليوم الاربعاء، امام مبنى بلدية عكا، الطلاب واولياء أمورهم بمشاركة وفود تضامنية من خارج المدينة.

واستدعى امس الثلاثاء، مدير مدرسة تيراسنطة، الاب فورتوناتو، رئيس لجنة الآباء في المدرسة الشاملة، فخري بشتاوي، وابلغه ان ادارة المدرسة قررت اعلان الاضراب التضامني ليوم واحد، مع المدرستين المضربتين والمشاركة في المظاهرة.

وكذلك اعلنت ادارة مدرسة «الأمل» الاضراب التضامني والمشاركة في المظاهرة.

● وفد اللجنة القطرية للرؤساء يزور المدرستين ●

وقام، امس الثلاثاء، وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ضم ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ونمر مرقس، سكرتير اللجنة، بزيارة الى مدرستي «الشاملة» و «الجليل»، للاطلاع عن كثب على الاوضاع فيهما.

والتقى حسين ومرقس، إعضاء لجنتي الآباء في المدرستين، الذين قدموا لهما شرحا مسهبا عن الاوضاع والخطوات التي اتخذت منذ انتهاء العام الدراسي الماضي، لحث البلدية على اصلاح الاوضاع وسد النواقص، حتى اعلان الاضراب.

واعلن حسين ومرقس، عن دعم اللجنة القطرية لمطالب المدارس العربية في عكا، ولنضالها العادل من اجل ظروف واجواء تعليمية افضل وانسانية.

● فعاليات التضامن ونشاطات اخرى ●

اعلنت عدة هيئات شعبية انها سترسل ممثلين عنها للمشاركة في المظاهرة الجماهيرية، تضامنا مع نضال لجان الآباء في المدارس العربية، عرف منها، اللجنة القطرية للرؤساء، واتحاد لجان الآباء القطري ولجنة الآباء القطرية في مدارس عكا اليهودية وشخصيات اجتماعية وسياسية، من عكا وقرى المنطقة.

وبعثت رئيسة لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الأمل»، المحامية مها حزان، برسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، امس الثلاثاء، طالبته فيها بالتدخل السريع لحل المشاكل والضغط على البلدية لكي تستجيب لمطالب لجان الآباء. وطلبت منه تحديد لقاء مع لجان الآباء للتباحث حول الاوضاع المزرية في المدارس.

وبعث رئيس لجنة الآباء اليهودية العكية، برسالة الى رئيس بلدية عكا، ووزير المعارف ومدير المعارف في الشمال، يطالبهم فيها بالاستجابة لمطالب لجان الآباء العربية.

وقال فخري بشتاوي لـ «الاتحاد»، ان لجان الآباء في المدارس اليهودية، تدرس امكانية اعلان الاضراب التضامني في المدارس لساعة واحدة.

وتلقى النائب الجبهوي صالح سليم، امس الثلاثاء، ردا من دورون مور، مسؤول وزارة المعارف في الشمال، قال فيه، ان الوزارة رصدت مبلغ (٥٠٠) الف شيكل للمدرسة الشاملة، الا ان بلدية عكا لم تفعل شيئا لاصلاح الاوضاع. وهناك مبلغ (٦٠٠) الف شيكل، مرصود «للشاملة»، يشترط تحويله ببدء البلدية تنفيذ الترميمات في المدرسة.

واشار مور الى ان الوزارة اعدت الأبنية الجاهزة كحل سريع لمشكلة نقص الغرف في مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص، الا ان البلدية لم تجهز الارض!!

وبناء على رسالة تلقتها لجنة المعارف البرلمانية، من لجنتي الآباء في «الشاملة» و «الجليل»، حول اوضاع التعليم، توجهت رئيسة اللجنة، دالية ايتسك، الى وزير المعارف طالبة تدخله والضغط على بلدية عكا لاصلاح الاوضاع.

● البلدية تهدد بالتوجه الى المحكمة بدل الاستجابة لمطالب الاهالي ●

وبعد (١٩) يوما من الاضراب المفتوح، هددت بلدية عكا، بالتوجه الى المحكمة لاستصدار اوامر الزامية ضد اولياء امور الطلاب، واجبارهم على ارسال اولادهم الى التعليم.

وارسلت البلدية، امس، ممثلا عنها، هو ماير اوطمازجين، مدير قسم «جودة الحياة» في البلدية، لالتقاء ممثلي لجان الآباء، ونقل التحذير لهم!

وأكد اوطمازجين، في اجتماع صاخب مع ممثلي لجان الآباء، ان البلدية تمهل اللجان فترة اسبوع، لارسال اولادهم الى المدرسة، والا فانها ستقدم شكاوى الى الشرطة ضدهم.

وقال بشتاوي، ان البلدية تحاول بذلك التهرب من مسؤوليتها، وان اللجان سترجع المغلفات الى البلدية.

وحذر بشتاوي البلدية من مواجهة الاهالي، طالبا منها التعامل باحترام معهم.

بدعوة من «لجنة تفعيل الاتحاد القطري» للطلاب الجامعيين

العشرات يتظاهرون قرب جامعة حيفا للمطالبة بالغاء ابعاد الطلاب العرب الثلاثة عن الدراسة!

* لجنة الطاعة الاستئنافية نظرت، امس، في قضية الطلاب *

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر عشرات الطلاب الجامعيين من مختلف الجامعات، صباح امس الثلاثاء، على مدخل حرم جامعة حيفا، للمطالبة بالغاء قرارات لجنة الطاعة الجامعية، بابعاد الطلاب العرب الثلاثة عن الدراسة فيها.

وكانت لجنة الطاعة الاستئنافية قد عقدت في اليوم نفسه جلسة بحثت فيها طلب الاستئناف الذي قدمه الطلاب ابراهيم وهبة ولينا ميعاري وعلاء حليحل، بعد ان كانت لجنة الطاعة العادية قد اصدرت قرارا بطردهم (فعليا بحق وهبة ومع وقف التنفيذ للآخرين) قبل حوالي الشهرين، بعد ان نظموا مظاهرة قانونية في شهر ايار الماضي احتجاجا على اقتحام جندي لكنيسة «سانت انطونيو» في يافا.

وقد شارك في المظاهرة، التي دعت اليها «لجنة تفعيل الاتحاد القطري» للطلاب الجامعيين، طلاب من عدة جامعات، ورفعوا خلالها شعارات نددت بقرار لجنة الطاعة، وطالبت بالكف عن سياسة كم الافواه، وقمع الحريات السياسية وحرية التعبير في جامعة حيفا.

وقد شارك في المظاهرة عدد من الشخصيات الجماهيرية بينها: سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة القطرية، محمد بركة، وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول، وعضو الكنيست السابق محمد ميعاري، وسكرتير عام «ابناء البلد»، رجا اغبارية.

* عقد جلسة للجنة الطاعة الاستئنافية *

وقد عقدت لجنة الطاعة الاستئنافية جلسة، امس، بحثت فيها طلب الطلاب اليها بالنظر في قضيتهم. واعرب الطلاب عن املهم في ان تنظر «اللجنة» في الاحكام المجحفة الصادرة بحقهم، خاصة وانها «لا تتلاءم» مع ما نسبه اليهم ما يسمى بـ «أمن الجامعة»، وان تهمة قيامهم بالتظاهر في مكان غير مصرح به، «جاءت نتيجة لسوء الاتصال والتنسيق بين مكتب عميد الطلبة و «الأمن»، وان الطلاب هم ضحايا لأخطاء الجامعة» - كما علّق احدهم.



● جانب من المظاهرة، امس، قرب جامعة حيفا ●

وقد مثّل الطالب وهبة، امام اللجنة، د. ايلان بابه، المحاضر في قسم العلوم السياسية في الجامعة، واكد انه يأمل في ان تعيد الجامعة النظر في الاحكام المجحفة التي اصدرتها بحق الطلاب.

منظمة العفو الدولية تندد بنشاط الظلاميين الاصوليين ضد المدنيين في الجزائر!

● المنظمة تطالب قادة جبهة الانقاذ بادانة الارهاب والكف عن «اللغة المزدوجة» ● قلق من انتهاك حقوق الانسان بأيدي قوى الأمن ●



● دورية تحمي احدى القرى في الجزائر من اعتداءات الاصوليين ●

● باريس - «و.ص.ف» - طلبت منظمة العفو الدولية، امس الثلاثاء، من المجموعات الاسلامية المسلحة في الجزائر وقف «استهداف المدنيين» في اعتداءاتها واعربت عن «قلقها من الانتهاكات الخطرة والمتكررة لحقوق الانسان، التي تنسب الى قوى الأمن».

واعلنت المنظمة في نشرة اعلامية ان «عددا كبيرا من المدنيين من بينهم اطفال قتلوا في الحملة المكثفة من الاعتداءات بالمتفجرات وعمليات الاغتيال»، التي تشهدها الجزائر مع اقتراب موعد اجراء الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

واضافت منظمة العفو ان «الجهات التي تقف وراء الاعتداءات تعرف تماما انها تستهدف المدنيين».

وتحدثت، ايضا، عن بيانات صادرة عن مجموعات عدة مثل «الجماعة الاسلامية المسلحة» تتبنى «عددا كبيرا من هذه الهجومات». واشارت الى ان هذه المجموعات «هددت، ايضا، بقتل موظفين وصحفيين وزوجات موظفين وعناصر من قوى الأمن واقاربهم».

وذكرت المنظمة، التي تتخذ من لندن مقرا لها، انها «دعت مرارا قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) والمتحدثين باسمها الى التنديد بوضوح ومن دون اي لبس بكل الاعتداءات التي تستهدف مدنيين».

واضافت «المنظمة» ان المتحدثين باسم الجبهة «يستمرون في اعتماد لغة مزدوجة». وأوضحت «لقد استنكروا قتل المدنيين الأبرياء، مؤكدين بان هذه الأعمال من صنع قوى الأمن بهدف تشويه سمعة المجموعات الاسلامية المسلحة الا انهم لم يوجهوا اي دعوة حتى الآن الى المجموعات المسلحة للامتناع عن استهداف المدنيين وما زالوا يبررون الجرائم التي تنفذها هذه المجموعات».

من جهة اخرى، اعربت المنظمة عن قلقها من «الانتهاكات الخطرة والمتكررة لحقوق الانسان التي تنسب الى قوى الأمن الجزائرية».

وذكرت المنظمة بأنها بعثت، اخيرا، برسالة الى الرئيس الجزائري، الأمين زروال، «تطلب منه بالحاح اعطاء الأمر باجراء تحقيقات في العمق عن حالات الاعدام من دون محاكمة والاختفاء والتعذيب والاعتقالات العشوائية التي تقوم بها قوى الأمن». وتابعت ان السلطات «اجابت موجهة الاتهامات الى منظمة العفو الدولية بنشر معلومات منحازة وانتقائية».

وختمت المنظمة قائلة ان «السلطات الجزائرية لم تتخذ، حتى اليوم، اي تدبير ملموس لاجراء تحقيقات حول انتهاكات حقوق الانسان على ايدي قوى الأمن ومحاكمة المسؤولين عنها».

شيفارنادزه يعلن الحرب على الجريمة داخل الحكومة الجورجية

● تبيليسي - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه، امس الثلاثاء، انه يعتزم التصدي للمجرمين الموجودين داخل الحكومة بعد ان اعترف المسؤول الثاني السابق في الاجهزة الأمنية الجورجية بضلوعه في محاولة الاغتيال التي استهدفت الرئيس الجورجي في ٢٩ آب الماضي.

وقال شيفارنادزه امام البرلمان ان الحرب الجديدة لمكافحة الجريمة ستتركز على مؤسسات الدولة «لأنها هي التي تعاني اكثر من غيرها من هذا المرض».

وكان وزير الداخلية، شوتا كفيرايا، اعلن ان المسؤول الثاني السابق في الأجهزة الأمنية الجورجية، تيمور كاتشياتشفيلي، اعترف بضلوعه في محاولة اغتيال شيفارنادزه.

واضاف كفيرايا ان كاتشياتشفيلي اعترف، ايضا، بتورطه في ثلاث جرائم سياسية.

واعلنت السلطات ان جيغلا جيلاشفيلي، المسؤول في مجموعة مخدريوني المسلحة اعترف، ايضا، بالضلوع في اعتداء ٢٩ آب والجرائم الثلاث الأخرى.

ويعتبر كاتشياتشفيلي احد انصار رئيس مجموعة مخدريوني دجابا يوسيلياني الذي يتمتع بالحصانة البرلمانية.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تندد بعزل آلاف المعتقلين الاصوليين في الصحراء!

● تقرير المنظمة: «المعتقلون يتعرضون للتعذيب ويحرمون من العناية الصحية» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - شجبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان تعرض المعتقلين الاسلاميين الذين قدرت عددهم بالآلاف للتعذيب وحرمانهم من العناية الصحية و«تغريبهم» وعزلهم في الصحراء، بعيدا عن أماكن اقامتهم.

وقالت المنظمة ان اجهزة الأمن المصرية باتت تلجأ الى اسلوب جديد لانتهاك حقوق السجناء عبر انتهاج سياسة «التغريب» - وفق تعبير السجناء انفسهم - التي تقوم على «نقل المعتقلين الى سجون تبعد كثيرا عن اماكن اقامتهم حيث يتعرضون لسوء المعاملة وحيث لا يسمح لذويهم ومحاميهم بزيارتهم».

ويتم تجميع السجناء، المتهمين في قضايا مرتبطة بالتطرف الاسلامي في مصر في سجنين رئيسيين في الصحراء الغربية هما الوادي الجديد، على بعد ٦٢٠ كيلومترا من القاهرة، ووادي النطرون، على بعد ٨٩ كيلومترا شمال غرب العاصمة.

واكدت المنظمة ان هناك ثلاثة آلاف معتقل متهمين بالانتماء الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور معتقلون في سجن الوادي الجديد، والف معتقل سياسي متهمين بالانتماء الى تنظيمات تمارس «العنف السياسي» معتقلون في سجن وادي النطرون.

واضافت المنظمة ان وزارة الداخلية «تفرض تدابير قمع مشددة» في السجون مدرجة اسماء عشرين سجينا توفوا وهم قيد الاعتقال في العام ١٩٩٥ بينهم ١٣ توفوا في الوادي الجديد منذ بدء العمل به في شباط الماضي.

وقالت المنظمة ان شهر شباط الماضي شهد اكبر موجة «تغريب» نقل خلالها (١٥٠٠) سجين من سجن طرة في القاهرة الى الوادي الجديد والف آخرون الى وادي النطرون.

وقالت المنظمة ان لديها «ما يدعو الى الاعتقاد» بأن السلطات لا تلبي الاحتياجات الصحية للمعتقلين وتتركهم «في ظروف غير صحية كنوع من العقاب لهم، وهو ما يؤدي غالبا الى وفاتهم».

واضافت المنظمة ان العناية الصحية «غير متوفرة بالمرة تقريبا» للمعتقلين في الوادي الجديد ووادي النطرون ولا في ابو زعبل في العاصمة وعقرب في طرة، حيث يحتجز الاسلاميون المتطرفون.

وشنت مصر حملة واسعة في صفوف التنظيمات الاسلامية المتطرفة المسلحة التي تعمل على قلب نظام الحكم.

وبلغ عدد ضحايا الاعتداءات التي نفذها اسلاميون متطرفون والمواجهات بين الشرطة والاسلاميين ٨٦٨ قتيلا في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

إضراب في المصارف الباكستانية احتجاجا على اغتيال مسؤول نقابي

● كراتشي - «و.ص.ف» - نفذ موظفو القطاع المصرفي الباكستانيون اضرابا وطنيا، امس الثلاثاء، احتجاجا على اغتيال مسؤول نقابي كبير، يوم الأحد الماضي، في كراتشي، العاصمة الاقتصادية للبلاد.

وذكرت مصادر في القطاع المصرفي ان الاضراب نفذ في قرابة سبعة آلاف فرع تابع للمصارف الباكستانية الاربعة الكبيرة: «البنك الاسلامي التجاري» و«البنك الاتحادي» و«بنك حبيب» و«البنك الوطني الباكستاني».

وكان عثمان غني (٤٦ عاما) الأمين العام لنقابة البنك «الاسلامي التجاري» اغتيل مع اثنين من حراسه بيد مجهولين. وكان ايضا، مسؤولا عن ولاية السند الجنوبية في حزب «الشعب» الباكستاني، الذي تنتمي اليه رئيسة الوزراء، بنازير بوتو.

وادى الاضراب الى تراجع الأسعار في بورصة كراتشي التي فقدت ١٨ نقطة، امس، كما ادى الى تعطيل العمل في المراكز التجارية الرئيسية وفي اجهزة الجمارك.

اعتقال (٢٠) شخصا، معظمهم من الجزائريين، في مرسيليا

● مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة ان الشرطة الفرنسية اعتقلت، فجر امس الثلاثاء، عشرين شخصا معظمهم من الجزائريين بناء على انابات قضائية من احد القضاة المكلفين بملف الارهاب في باريس.

واوضحت مصادر قريبة من التحقيق ان هناك امرأة بين المعتقلين وان كثيرين من هؤلاء، يقيمون بصورة غير شرعية في فرنسا.

وذكرت مصادر الشرطة ان الحملة تهدف الى كشف شبكة لتزوير الأوراق الرسمية، خصوصا جوازات السفر، ومعرفة ما اذا كانت هذه الشبكة استخدمت من قبل الارهابيين.

المحكمة العليا تلغي قرار حظر الحزب الشيوعي القفقاسي!

● موسكو - افادت وكالة انباء «توران» الاذربيجانية، امس الثلاثاء، بان المحكمة العليا في اذربيجان الغت، امس الأول الاثنين، قرارا سابقا اصدرته في مطلع ايلول الجاري يحظر الحزب الشيوعي في جمهورية القفقاس السوفييتية السابقة.

وكانت المحكمة العليا قررت بناء على طلب من وزارة العدل حظر الحزب الشيوعي قبل بضعة اسابيع من الانتخابات التشريعية المقررة في (١٢) تشرين الثاني المقبل لأن برنامجه يدعو الى اعادة تأسيس الاتحاد السوفييتي وهو امر يتعارض مع استقلال اذربيجان.

ودان رئيس الحزب الشيوعي، رامز احمدوف، حظر حزبه الذي يقدر عدد اعضائه بين ١٠ و ٤٠ الف عضو، لافتا الى ان هذا القرار «يثير شكوكا حول الوجه الدمقراطي للدولة الاذربيجانية».

وكان الرئيس الاذربيجاني، حيدر علييف، الذي يدير البلاد بقبضة من حديد منذ عودته الى السلطة في العام ١٩٩٣، امينا عاما للحزب الشيوعي في اذربيجان وعضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في عهد الرئيس ليونيد بريجنيف.

الأمين زروال يعلن ترشيحه للانتخابات الرئاسية



* زروال *

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الجزائري، الأمين زروال (٤٥ عاما)، صباح امس الثلاثاء، رسميا، ترشيحه للانتخابات الرئاسية التي حددت دورتها الأولى في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

وقالت الوكالة ان زروال اعلن ترشيحه في بيان اذيع من مقر الرئاسة في قصر جنان الميثاق وسط العاصمة الجزائرية.

ومع ترشيح زروال وهو ضابط سابق في الجيش برتبة لواء، يرتفع عدد المرشحين في هذه الانتخابات الى ١٩ شخصية سياسية. الا ان زروال الذي يرئس البلاد منذ كانون الثاني ١٩٩٤ هو الأوفر حظا في تقدير المراقبين.

السجن الفعلي على (٥) افراد شرطة نكّلوا بمعتقلين فلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في القدس، يعقوب تسيمح، امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٥) شهرا، على المحقق احمد طرودي، والسجن الفعلي ستة أشهر، منها ثلاثة أشهر في أعمال لصالح الجمهور، على الشرطي رافي ليفي، وعلى ثلاثة آخرين، بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر، يقضونها في اعمال لصالح الجمهور، بعد ادانتهم بتعذيب معتقلين فلسطينيين.

ونكل المحقق احمد طرودي، وفق لائحة الاتهام، في عام (١٩٩٠) بمعتقل فلسطيني، مستخدما عصا مطاطية، ضربه بها حتى نزف دما، لابتزاز اعتراف.

وتبين من لائحة الاتهام، ان افراد الشرطة الخمسة، شاركوا في عملية تعذيب معتقلين فلسطينيين.

وسوغ القاضي الاحكام التي فرضها، بأن «الشرطة العنيفة هي الخطر الأكبر لسلطة القانون. ومصير الشرطي العنيف هو السجن».

وبالاتفاق مع النيابة، تقرر تأجيل تنفيذ الاحكام، لأن ثلاثة من المتهمين، قرروا الاستئناف على قرار الحكم الى المحكمة المركزية.

وقال المحقق احمد طرودي «ان العدالة افتقدت. وان الخمسة كانوا ضحية وكبش فداء للتغطية على ممارسات المئات من القادة والجنود، اثناء الانتفاضة، منهم من تبوأ مراكز قيادية عليا».

وأثناء قراءة قرار الحكم، شتم والد احد المتهمين القاضي واسمعه كلمات نابية، الأمر الذي اضطر الحراس الى اخراجه من قاعة المحكمة.

بلدية شفاعمرو تحذر من بيع الاراضي لقوى اليمين العنصرية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قرر المجلس البلدي في جلسته التي عقدت، مساء أمس الثلاثاء، في دار بلدية شفاعمرو، تحذير مواطني المدينة من مغبة وقوعهم في فخ بيع الاراضي لحركتي «غوش ايمونيم» و «كاخ» الفاشيتين.

وحذرت البلدية في قرارها بأنها لن تتوانى عن الافصاح عن اسماء السماسرة اذا استمروا في سمسرتهم ببيع الاراضي للمنظمات المذكورة، كما اكدت البلدية التزامها بالبيان الذي اصدرته البلدية قبل ثلاثة اسابيع بهذا الخصوص، والذي دعت فيه البلدية الى الاعلان عن نبذ ومقاطعة وحرمان كل من يسمسر على اراضي شعبه.

وجاء قرار المجلس البلدي بناء على طلب تقدمت به كتلة الجبهة في البلدية.

من جهة أخرى، قرر المجلس البلدي في الجلسة ذاتها اتخاذ اجراءات صارمة ضد كل مواطن في شفاعمرو يقوم بسرقة المياه وان البلدية ستقوم بنشر اسماء الذين يتمادون ويسرقون المياه. وجاء هذا القرار بعد ضبط عشرات المواطنين الذين قاموا بسرقة المياه خلال الأسابيع الأخيرة.

اصحاب مصالح نصراويون يتقدمون بطلبات لدعم المصالح الصغيرة ماليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه، مؤخرا، اكثر من ٢٠ من اصحاب المصالح التجارية في الناصرة الى «مركز دعم المشاريع الاقتصادية الصغيرة» في الناصرة، لفحص امكانية تلقي دعم من صندوق المشاريع الصغيرة، بهدف تمويل مشاريع جديدة او توسيع المصالح القائمة.

واعلن المركز انه تبين من الفحص الأولي ان ٢٥٪ من الطلبات تتجاوب مع شروط تقديم القروض لتطوير المشاريع الاقتصادية، علما بأن حجم القروض يتراوح ما بين ١٢٠ الى ١٥٠ الف شيكل للمشروع الواحد.

وقال السيد رمزي مسلم، مدير المركز، انه من المتوقع ان يزداد عدد الطلبات في المستقبل، خصوصا وان المركز بدأ يعمل منذ شهر تقريبا، وذلك استعدادا لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

جرح شخصين في حادث طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب شخصان بجراح في حادث طرق وقع مساء أمس الثلاثاء، جنوبي نهر العوجا بالقرب من اريحا.

وافيد ان الشخصين من مدينة القدس كانا يستقلان سيارة من نوع «بيجو – ٢٠٥» انحرفت عن مسارها في منعطف حاد على الشارع المذكور فاصطدمت بجدار اسمنتي مما ادى الى اشتعالها بالنيران.

هذا ونقل الشخصان الى احد المستشفيات في القدس.

عادي الدار: الحكومة تنتهج سياسة تمييز ضد السلطات المحلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، امس الثلاثاء، الحكومة بالتمييز بين السلطات المحلية، وقال: «قررت الحكومة بشكل تعسفي اعطاء هبات لعدد من المدن، وحجبها عن مدن اخرى بحاجة اكثر من تلك التي حصلت على الهبات. واعطيت الهبات بدون اي اعتبار لعدد السكان واحتياجاتهم».

جاء ذلك تعقيبا على تحويل الحكومة، هذا الاسبوع، مبلغ (٥٠) مليون شيكل على شكل هبات لعدد من السلطات المحلية، التي لم تحصل على هبات حكومية. وهي طيرات هكرمل ونيس تسيونا ونتانيا وكريات آتا وكريات طبعون وكريات بياليك وكريات موتسكين.

وتوجه الدار الى الحكومة طالبا انتهاج سياسة واضحة وواحدة، مع كل السلطات المحلية، مشيرا الى وجود (٢١) مدينة في البلاد، لم تحصل على هبات حكومية بتاتا، ومؤكدا على أهمية تقديم الهبات لكل المدن في اسرائيل بدون استثناء.



● عادي الدار ●

وزير الزراعة يطالب بفحص انخفاض جودة مياه بحيرة طبريا

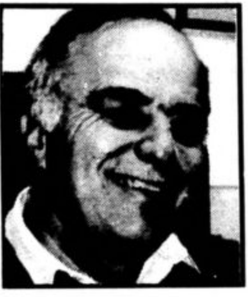
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه وزير الزراعة، يعقوب تسور، امس الثلاثاء، الى ادارة بحيرة طبريا والمختبر لفحص جودة مياهها، طالبا اجراء فحص شامل، لمعرفة اسباب هبوط جودة المياه.

وجاء توجه تسور، بعد فحص عينات من مياه البحيرة مؤخرا، اتضح انها ملوثة.

وتكونت ظواهر غير مرغوب فيها في البحيرة، منها خلل التوازن في كميات انواع السمك وزيادة كبيرة في كمية نوع سمك السردين.

وقال مدير ادارة بحيرة طبريا، تسفي اورطنبرغ، انه يعتقد ان اسباب انخفاض جودة مياه البحيرة، ناجمة عن مصادر التلويث الكامنة في حظائر الابقار والمصانع في المنطقة، بالاضافة الى شبكات المجاري التي لا تعمل كما يجب، والأماكن السياحية غير المنظمة.

وقال وزير الزراعة، انه على المدى القريب لا يتوقع خطرا جسيما لمياه البحيرة، اذا اتخذت التدابير اللازمة، لكن اليد على القلب دائما من اهمال تدارك الأمر بسرعة.



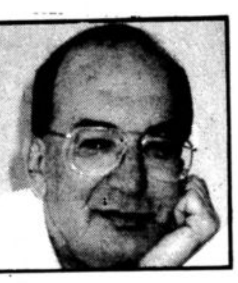
● يعقوب تسور ●

وزارة البيئة تقدم شكوى ضد مصنع «بري نير» لتلويثه المياه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت وزارة البيئة، امس الثلاثاء، شكوى الى الشرطة، ضد مصنع «بري نير»، في منطقة طبريا، لأنه يلوث المياه ويتسبب في مكاره صحية وروائح كريهة، لسكان طبريا و «يفنئيل».

جاء ذلك بعد عدم استجابة ادارة المصنع للأمر الذي اصدرته وزارة البيئة، طالبة من ادارة المصنع العمل لمنع ذلك.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة، ساري تسيمرمان لـ «الاتحاد»، ان صاحبي المصنع، يعقوب تسيسكيلا وابراهام هايمان، استدعيا للتحقيق في الشرطة، بعد رفضهما الانصياع للأمر الاداري الذي اصدرته وزارة البيئة. وان ملفا حول الموضوع قدم الى محكمة الصلح في طبريا.



● يوسي سريد ●

ادارة «تسومت» تقرر الزام كل مرشح في قائمتها بالتوقيع على كفالة مالية!

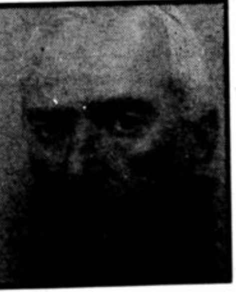
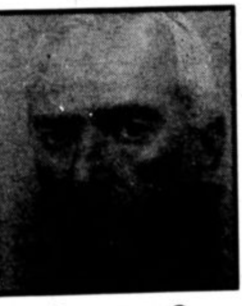
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت ادارة حركة «تسومت»، الزام كل مرشح مضمون في قائمة الحركة للانتخابات القادمة، بالتوقيع على كفالة مالية بمبلغ (١٠٠) الف شيكل! وهذه خطوة غير مسبوقة في تاريخ الاحزاب الاسرائيلية!

ولدى استنطاق رئيس الحركة، رفائيل ايتان، قال ان الخطوة ضرورية لمنع المرشحين من الانشقاق عن الكتلة بعد انتخابهم. واضاف ان الالتزام المالي بهذا المبلغ سيصعّب على المرشح كثيرا الانشقاق في حال رغب بذلك!

اما الناطق الرسمي باسم «تسومت»، فاعتبر الخطوة اجراء للحد من صرف الميزانيات داخل الحركة ومنع تجاوز الميزانيات المخصصة لكل عضو كنيست عنها!

واعتبر رجل القضاء المعروف، موشيه نغبي، قرار ادارة «تسومت» غير قانوني وينطوي على خرق للأصول الحزبية والأنماط المتعارف عليها.

ويذكر ان حركة «تسومت» تعيش هاجس انشقاق مجموعة «يعود» عنها وتحرص الا يتكرر ذلك ثانية. وكانت لجنة مصغرة برئاسة ايتان قد بدأت بمقابلة المرشحين وامتحانهم تمهيدا لترشيحهم في القائمة.

● رفائيل ايتان ●

المحكمة العليا تنهي النظر في استئناف الراب مشولم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، النظر في الاستئناف الذي قدمه الراب عوزي مشولم ومؤيدوه على الحكم الذي صدر ضدهم في قضية الاحداث في «يهود».

وسيعلن قضاة المحكمة العليا قرارهم في وقت لاحق.

وطالب محامي هذه المجموعة المحكمة بتبرئة موكليه وذلك وفق تعديل ادخل على قانون العقوبات يتعلق بخطأ البينات.

وقال ان موكله الراب مشولم اعتقد ان اجهزة الأمن ترغب في قتله ومن هنا كان تصرفه على هذا النحو!

دافيد ليفي يجمع مئة الف توقيع للتنافس على رئاسة الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن النائب دافيد ليفي، انه جمع مئة الف توقيع من مؤيديه، لخوض التنافس على رئاسة الحكومة، وذلك اكثر بضعفين من العدد المطلوب لذلك.



واشار ليفي، في تصريح صحفي، الى ان اكثر من (٢٥) الف توقيع جمعها مؤيدوه، في المنصات التي اقاموها في الشوارع خلال الشهرين الأخيرين.

«سائح» يقتل شابا ويجرح آخر في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة تل ابيب، مساء امس الثلاثاء، سائحا (٤٧ عاما) من رابطة الدول المستقلة بتهمة قتل شاب (٢١ عاما) وجرح آخر في جنوب تل ابيب.

وقالت الشرطة ان المتهم يتعاون مع المحققين، وانه ادعى في اثناء التحقيق معه بأن الشابين كانا ينويان سرقة ممتلكاته، من نقود ووثائق سفر.

وقال المتهم لمحققيه، ايضا، ان الشابين اقتحما شقته في اثناء نومه بهدف السرقة. وعندما حاول الدفاع عن نفسه حمل سكينا وطعن الاثنين بها!

كلمة الاتحاد

برهان آخر..!

● قد يكون مفهوما ان تطالب زوجة الطيار الاسرائيلي المفقود، رون اراد، واخوه وامه.. الحكومة بأن لا تحرر الطائرة الايرانية المخطوفة وركابها قبل ان يعرف شيء عن مصير رون. فهنا، توجد مسألة عاطفية انسانية، يمكن اخذها بالاعتبار ويمكن التعامل معها بالنقاش وبالحوار..

لكن، ان يركب قادة اليمين الاسرائيلي على هذه الموجة وينضموا الى المطالبة، فهذا هو برهان آخر على ان هؤلاء يفقدون اتزانهم السياسي ومستعدون لعمل كل شيء من اجل التحريض على الحكومة والطعن فيها.. حتى لو كان ذلك بعيدا عن المنطق او القانون.

فالربط بين قضية الطائرة المخطوفة وبين الطيار رون اراد ليس فقط غير منطقي انما هو ليس في مصلحة المعركة العادلة لاطلاق سراح اراد واعادته الى بيته وأهله وطفلته التي لم تعرفه ابدا، ولم تره في حياتها البالغة عشر سنوات.

فأولا، من المعروف ان ايران لا تعترف بمسؤوليتها عن الطيار رون اراد. فاذا طولبت باطلاق سراحه سيكون ردها واضحا. وثانيا، القيادة الايرانية لا تتأثر كثيرا باختطاف الطائرات. فقد تم اختطاف (٧٠) طائرة ايرانية حتى الآن لمختلف الاسباب. وقد تعاملت مع الموضوع بدم بارد. ولن يغير شيئا في موقفها، وصول احدى هذه الطائرات الى اسرائيل. بل بالعكس، فان اسرائيل ستحرج امام العالم، وهي تحتجز ركابا مدنيين ابرياء. واطلاق سراحهم سيسجل لصالحها في العالم. وقد يكون مفيدا في العلاقة مع ايران. فلا احد يعرف بالضبط ما يدور تحت الارض في هذا النوع من العلاقات.

وما نتوخاه من هذه التجربة، على الصعيد المحلي، ان يدرك السيد رابين ان اليمين في اسرائيل لا يفكر الا في الطعن في حكومته والاساءة اليها لاسقاطها.. وعليه الا يرضخ «لنصائح» اليمين او لضغوطه في اي موضوع، خصوصا في المسيرة السلمية. وكلنا يدرك، ان ضغوط اليمين، ادت حتى الآن الى تردد رابين او تعنته. وهذا يعرقل المسيرة السلمية ويهدد بتفجيرها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات، والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

لا - المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

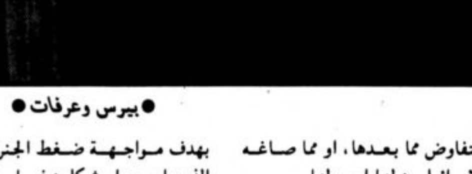
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحرر السياسي لـ «وفا»:

التفاوض على جبهة الجنرالات الساخنة

* بقلم: المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» *





● بيرس وعرفات ●

● كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا): يقولون ان الامور تحلحلت على الجبهة في طابا، وان جدول المفاوضات طيلة اليومين الماضيين اقتصر على عقدة العقد في جولات التفاوض الفلسطينية - الاسرائيلية، وهي عقدة الخليل.

وبغض النظر عن مدى النجاح الذي تحقق على مسار الخليل التفاوضي، علينا ان نعترف بان الاسرائيليين استطاعوا حصر المفاوض الفلسطيني في خانة التفاوض حول جزئية واحدة شغلته واربكته. فالخليل لم تكن في يوم من الايام مثار جدل او خلاف يشكك في ارتباطها مصيريا بسائر مدن الضفة، التي لا بد ان تسري عليها اعادة الانتشار تمهيدا للانتخابات.

لقد رتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اوراقه جيدا وهو يذهب الى طابا. فقد ادرك بما لا يقبل التردد او الشك ان الاسرائيليين يخوضونها معركة تفاوض ساخنة، وليس تفاوضا هادئا يقود الى تعبيد الطريق امام العملية السلمية. وكان في ذهن عرفات، وهو يقطع الطريق الى غزة، عائدا للقاء رئيس وزراء اليابان، ثم عائدا مرة اخرى الى طابا لمتابعة التفاوض مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، ان المسألة لم تعد مسألة تعنت اسرائيلي فحسب يقابله تمسك فلسطيني، وانما خرجت اللعبة عن قواعدها وخطوطها، لتصبح فرض ارادة الجنرالات الاسرائيليين على الدبلوماسية الاسرائيلية، وبالتالي على الفلسطينيين، وعلى العملية السلمية برمتها لتصبح على وشك الانهيار.

وتأسيسا على ذلك، كان همّ المفاوض الفلسطيني وما زال، ان لا تصبح الخليل طريقا مشوها يحكم المرحلة النهائية من المفاوضات، وان لا تصبح عقدة الخليل بداية تراجعات عن الاتفاقات التي تم توقيعها في اوسلو وواشنطن والقاهرة، وبالتالي يصبح كل ما قبل الخليل تسليما، بحيث يبدأ التفاوض مما بعدها، او مما صاغه الاسرائيليون لها او حولها.

ونكاد نعتقد بكل المقاييس والاعتبارات ان الايام الماضية كانت قتالا فلسطينيا مجيدا امام هذا الاستثمار الاسرائيلي لميزان القوة، وللواقع القائم، ولعدم تدخل الراعيين، وبخاصة الراعي الامريكي، لممارسة الضغط لجهة تطبيق الاتفاقات والالتزام بمواضيع التفاوض، وليس لخلق مناطق او عقد تفاوض جديدة كما يفعلون مع الخليل.

لقد قاد عرفات الوفد المفاوض بصلابة المقاتل العنيد، الذي يعرف اين يضع اقدامه. وكان قبل ذلك، من مكتبه في غزة، قد استقبل واتصل وناقش وهتف الى كل من لهم شأن في القاهرة وواشنطن، وغيرهما من العواصم المعنية، بهدف مواجهة ضغط الجنرالات الذين اصبحوا يشكلون في اسرائيل حالة خطرة، لا يتسع المجال هنا للحديث في تحليل مدقق حولها. فالمهم في نظر عرفات ان لا تصبح الخليل منطقة للعودة الى البدايات، وان لا يكون حولها جدل كاف لاسقاط القدس من الحساب. فاذا استمرت الخليل تأخذ كل هذا، فماذا تأخذ القدس!!

وتقول اوساط الوفد المفاوض الفلسطيني: «ان التقدم الذي يجري احرازه على جبهة التفاوض الساخنة في طابا ليس كافيا، ولكنه في كل الاحوال يحرز بعض النجاحات، كما في زيادة عدد الشرطة المسلحة الفلسطينية، وترك الحراسة المسلحة للحرم الابراهيمي للشرطة الفلسطينية، والتسليم باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، وغير ذلك من المواضيع التي سوف تتمخض عنها المفاوضات، لتتيح الفرصة اولا تتيح للحاق بالطائرات الى واشنطن، ولو في ساعات متأخرة من تاريخ الحادي والعشرين من هذا الشهر.

لقد نجح عرفات بثباته وتمترسه في اجتذاب اهتمام البيت الابيض بما يجري على الجبهة في طابا، واستطاع اقحامه في كثير من تفاصيل التفاوض. فالبيت الابيض قلق بشأن موعد الحادي والعشرين، والمسألة لم تعد مسألة عض على النواجذ بقدر ما هي مسألة فوات وقت مدمر، يؤدي مروره - ربما - الى انهيار العملية السلمية برمتها.

سعود الاسدي

عَ الوتر

محمود درويش اولا



لو أن الآية معكوسة، وهناك شاعرا يهوديا «سجين حرية» ينتظر بفارغ الصبر، وهو محروم من تأشيرة الدخول الى وطنه والارتماء على تراب كعبة وجوده «اورشليم» لقامت اسرائيل وعمّاتها وخالاتها، وكل حماة حرية الفرد في الغرب من دولة الولايات المتحدة الامريكية، وكوستاريكا، والترويكا الاوروبية، ودولة البابا في الفاتيكان، وسائر المنظمات الاوروبية حتى منظمة الرفق بالحيوان، وبريجيت باردو على رأسها. لقامت جميعها تدق نوبة واحدة، يقودها شخص واحد معروف مجهول من تل ابيب، والكل ينشدون نشيد حرية ذلك الشاعر اليهودي، وتراهم لا يأتلون عن دق النوبة، وارسال النشيد، صباح مساء، وبكل وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، حتى يروه حرا طليقا يسرح ويمرح، ثم يأتي فارعا دارعا لتقبيل احجار المبكى المقدس، ثم لا يكفّون بعد ذلك عن الترويج له لينال جائزة «نوبل» حتى ولو كان شاعرا من الدرجة الرابعة، او الخامسة..

اما ما دام سجين الحرية محمود درويش فالأمر مختلف، وفيه نظر، ومعالجته - اذا كان هناك حاجة لمعالجته اصلا - تكون بهمس ولمس ناعم بقفازات حريرية، ومن وراء الكواليس خوفا من اثارة اعصاب المتطرفين في حزب العمل، وغير حزب العمل من احزاب صهيونية اخرى، يبرز في طليعتها امثال بيبي نتنياهو، وبيني بيغن، واريك شارون، ورفائيل ايتان، وغيئولا كوهين وغيرهم.

ان جميع الهيئات الثقافية في مناطق السلطة الفلسطينية، وغيرها من الوطن الفلسطيني، ومن ورائها الشعب الفلسطيني كله، يتطلع الى شاعره محمود درويش، وهو في غزة قابع في فندق «فلسطين» اسير للغرفة التي يأوي اليها، واللوبي الذي يجلس فيه.. وترى الوفود اليه سراعا يأتون على ظهر كل ضامر، ومن كل فجّ عميق..

لقد هزّني الوفد الذي شكله «ابناء صف محمود درويش» من عشيري صباه، وتخيّلتهم يغمرونه بالقبلات ويسيل من الدموع واحاديث الذكريات عن صباهم وصباه الجميل.. ويبدو ان عملية تشكيل الوفود - كاحتجاج صامت - ستستمر ما دام محمود درويش في غزة.

اعتقد ان رسالة هذه الوفود قد وصلت الى اسماع السادة رابين، وبيرتس (العمل)، ويوسي سريد والسيدة شولميت الوني (ميرتس). فاذا تصامم هؤلاء عن مضمون تلك الرسالة، او الرسائل الاخرى التي تصلهم من الجانب الفلسطيني اقصد السلطة الوطنية، اقول ان هناك رسائل اخرى لم تصل بعد من الجانب العبري التقدمي لكتّاب وشعراء وفنانين وغيرهم.

بالامس فقط، وفي نادي «تسافتا» بتل ابيب عقدت امسية ادبية يهودية عربية انطلاقا من مفهوم «اتفاقية اوسلو»، وقد تحدّث احد المشتركين في تلك الامسية، الى مراسل الاذاعة العبرية (الشبكة الثانية) ضمن البرنامج «מה יהיה» الى ان محمود درويش في غزة ينتظر، وان انتظاره له مغزى، فاذا كان رئيس الوزراء في اسرائيل، وسائر الوزراء في حكومته ينوون السلام ايضا مع الثقافة الفلسطينية، فإن عليهم ان يمدّوا ايديهم اولا الى محمود درويش..

انني اعتقد ان السلام مع محمود درويش كرمز هو سلام مع غالبية طبقات الشعب الفلسطيني، فاذا كانت اسرائيل حقا لم تخش خلال قرابة نصف قرن من دوي المدافع وانفجار القنابل، فان عليها الأن اذا كانت تريد «النقا والزين».. الا تخشى او ترهب، او تتوجس من صرير القلم الدرويشي، وغيره من الاقلام.

لقد وقّعت اسرائيل «اتفاقية اوسلو» مع منظمة التحرير الفلسطينية، وينتظر ان توقع خلال ساعات، وكذلك في المستقبل، وبضغط امريكي، على بنود اتفاقيات جديدة وكثيرة.. واني آمل ان تكون احد هذه البنود عودة الذين شُردوا عن وطنهم، عودة ليس فيها منّة او احسان من احد، لان التشريد الذي لحق بهؤلاء، لم يكن في اساسه الا ظلما، وان استمرار الظلم واحتماله ورؤية جانبه، هو ظلم مضاعف، فليختصر هذا الظلم، ولتكن عودة محمود درويش الى وطنه وأهله اولا دليلا على النية في الاختصار!!

(الناصرة - بير الامير)

انتحار سائح الماني في فندق موريا بلازا على شاطئ البحر الميت

حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي السائح الالماني هولس بوخولس مصرعه، امس الثلاثاء، بعد ان قفز عبر نافذة غرفته في الطابق السادس لفندق «موريا بلازا» على شاطئ البحر الميت. ووقع الحادث بعد ان حضر رجال الاطفاء للسيطرة على حريق شب في غرفته. الا ان باب الغرفة كان مغلقا بالسلاسل من الداخل.. وحين حاول هؤلاء اقتحام الغرفة قفز السائح من النافذة.

وتعتقد الشرطة ان السائح الالماني اشعل النار في الغرفة محاولا الانتحار وحين حضر رجال الاطفاء لاخماد الحريق قفز من النافذة.

مستشار كلينتون لم يفر!

واشنطن - علم ان تهمتي الهروب من رجال الشرطة وقيادة السيارة مع حمل اجازة قيادة منتهية الصلاحية اسقطتا عن جورج ستيفانوبولوس، مستشار الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

ولم يطل مثول ستيفانوبولوس (٣٤ عاما) امام قاض في واشنطن امس اكثر من دقيقة واحدة، وهو وقت اقل بكثير من بقائه في عهدة الشرطة التي اوقفته الخميس ساعتين بعدما صدم بسيارته سيارة اخرى. وجاء قرار اسقاط التهمتين بعدما اكد المستشار الرئاسي انه لم يكن في وارد الفرار من مكان الحادث.

جوائز مهرجان «تورونتو» السينمائي

تورونتو (كندا) - نال الفيلم الفرنسي «الاحتفال» للمخرج كلود شابرول جائزة وسائل الاعلام في مهرجان «تورونتو» الكندي للسينما الذي اختتم الاحد.

ونال فيلم «طعم حي» للمخرج بروس سويني الذي قارنه كثيرون بـ «الخريج» جائزة افضل فيلم كندي.

وجذبت الدورة العشرون من المهرجان الكندي نحو ٢٠٠!

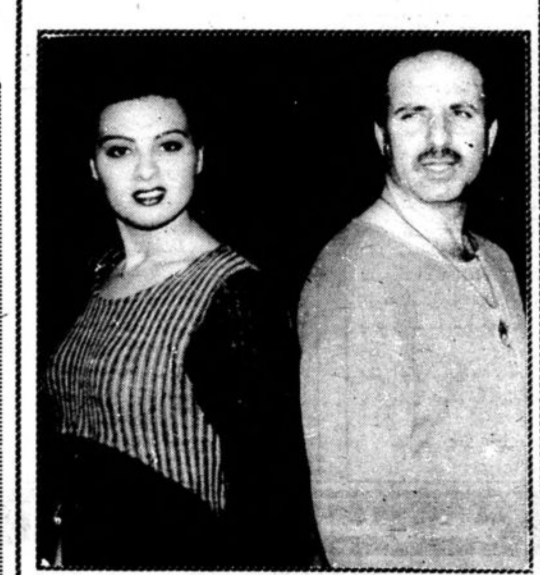
تراجع البحار الداخلية!

نوكوس (اوزبكستان) - افتتح في مدينة نوكوس (غربي اوزبكستان) مؤتمر دولي حول جفاف بحر ارال رابع، البحار الداخلية في العالم الذي فقد منذ ١٩٦٠ ثلاثة ارباع حجم مياهه ونصف مساحته.

وخلال هذا المؤتمر الذي تستمر اعماله حتى اليوم الاربعاء، ستحاول الامم المتحدة وعشرات الخبراء الدوليين حصر جميع اسباب هذه الكارثة البيئية ومعرفة تأثيرها على صحة سكان المناطق الساحلية.

اليوم في حيفا

مسرحية «بلا عنوان»!



● حيفا - لمراسلنا الفني - يقدم مسرح «جبينة»، مساء اليوم الاربعاء.. في قاعة «بيتينو» في حيفا مسرحية «بلا عنوان» اخراج وتمثيل نسرين فاعور وخالد عواد.

المسرحية من تأليف خالد عواد وقام باعدادها اسامة مصري.

في حديث مع مدير مسرح «جبينة» الفنان سمير خوري قال: «لقد ... المسرحية وقمنا بانتاجها لانها ليست مجرد فكرة تطرح حدثا ... بل في داخلها مواضيع ورموز عديدة تحاول تسليط الضوء عليها من خلال العرض»

في الصورة: خالد عواد ونسرين فاعور في مشهد من المسرحية.

سيارة ديانا بيـ...

لندن - في مزاد علني اقيم في لندن بيعت سيارة اودي مكشوفة صنعت العام ١٩٩٤ بمبلغ ٢٣ الف جنيه استرليني (٣٦٥٠٠ ...

دولار) ... الخضرا... الاميرة ... هدية م... تصنع ...

فرقة «صابر... تعرض انتا...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادرت فرقة «صابرين» للتمثيل البلاد، امس الثلاثاء، متوجهة الى الاردن لتقديم عرضين لمسرحية «شباب وبنات حارة أخر زمن» من اعداد واخراج الفنان الشاب احمد دخان.

وفرقة «صابرين» للتمثيل تابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، وهي مدعومة من الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة، وستقدم مسرحيتها هذه في جامعة اليرموك في اربد.

في نداء يائس الى الرئيس...

بالاباغان: س... استعادة حر...

● مانيلا - وجهت سارة بالاباغان الفليبينية الشابة التي حكم عليها في الامارات العربية بالاعدام، نداء يائسا امس الثلاثاء، الى رئيس بلادها، فيدل راموس، في كلمة مباشرة بثتها احدى الاذاعات.

وقالت بالاباغان (١٦ عاما) وهي تجهش بالبكاء، «ايها الرئيس راموس ساعدني على استعادة حريتي لانني بريئة. لم اقم سوى

بالدفاع ... اهلي». وحث... تتحدث ... مدينة ك... على ان ... مانيلا تب... انقاذها ... واعل... سارة بالا... موعد ا... صدر ض...

ارة ديانا بيعت بـ (٣٦٥٠٠) دولار!



ندن - في مزاد علني اقيم
ن بيعت سيارة اودي
ة صنعت العام ١٩٩٤ بمبلغ
جنيه استرليني (٣٦٥٠٠ دولار)... واهمية السيارة الخضراء الزمردية انها كانت ملك الاميرة ديانا، او بالاحرى كانت هدية من الشركة الالمانية التي تصنع هذه السيارة.

اما المشتري فهو مصرفي من سنغافوره يريد الاحتفاظ بالسيارة لتنقلاته في لندن التي يملك فيها منزلا قريبا من قصر كنزنغتون حيث تقيم اميرة ويلز.

رقة «صابرين» النصراوية
عرض انتاجها في الاردن



● الناصرة - من مكتب
لاتحاد» - غادرت فرقة
سابرين» للتمثيل البلاد،
س الثلاثاء، متوجهة الى
ردن لتقديم عرضين لمسرحية
باب وبنات حارة آخر زمن»
اعداد واخراج الفنان الشاب
د دخان.

وفرقة «صابرين» للتمثيل
عة للمركز الثقافي البلدي في
صرة، وهي مدعوة من
ائرة الثقافية في بلدية
صرة، وستقدم مسرحيتها
في جامعة اليرموك في
.

نداء يائس الى الرئيس الفيلبيني

الاباغان: ساعدني على
ستعادة حريتي.. انا بريئة

● مانيلا - وجهت سارة
غان الفلبينية الشابة التي
عليها في الامارات العربية
دام، نداء يائسا امس
ا، الى رئيس بلادها، فيدل
س، في كلمة مباشرة بثتها
الاذاعات.
وقالت بالاباغان (١٦ عاما)
تجهش بالبكاء «ايها الرئيس
س ساعدني على استعادة
ي لانني بريئة. لم اقم سوى بالدفاع عن نفسي. اريد العودة الى اهلي».

وحثتها والدتها التي كانت تتحدث معها عبر الهاتف من مدينة كوتاباتو في جنوب الفلبين على ان تبقى قوية، مؤكدة لها ان مانيلا تبذل قصارى جهدها من اجل انقاذها من الاعدام.

واعلن محمد الامين، محامي سارة بالاباغان، امس الثلاثاء، ان موعد استئناف حكم الاعدام الذي صدر ضدها لادانتها بقتل مخدومها حدد في ٣٠ من تشرين الاول المقبل!

ومن المقرر ان يتوجه وفد فلبيني رفيع يضم وزير الخارجية دومينغو سيوازون ووزير العمل جوزيه بريانت الى الامارات العربية قريبا لمحاولة منع تنفيذ حكم الاعدام بحق سارة.

وقال الرئيس راموس انه سيطلب من نظيره الاماراتي الشيخ زايد الرأفة في حال لم يلغ الحكم في الاستئناف.

٧٠٠٠ طالب وطالبة يتوجهون الى مقاعد الدراسة في جامعة النجاح الوطنية

□ نابلس - من «عيبال» للصحافة - توجه، يوم امس الثلاثاء، حوالي (٧٠٠٠) طالب وطالبة، الى مقاعد الدراسة في كليات جامعة النجاح الوطنية العشر والتي تعد كبرى الجامعات الفلسطينية في الضفة والقطاع.

ونظم مكتب عميد شؤون الطلبة بالتعاون مع مجلس الطلبة خلال الاسبوع الماضي، لقاءات مع الطلبة الجدد لارشادهم حول كيفية التسجيل والدراسة في كليات الجامعة المختلفة.

وتزامن دوام الطلبة، مع افتتاح معارض الكتاب السنوية التي ينظمها مجلس الطلبة والكتل الطلابية في الجامعة والتي ستستمر لمدة اسبوع.

واشتملت المعارض على كتب من مختلف الموضوعات، ومصنوعات يدوية، ومجسمات واشكال فنية.

أحبها عبر المدخنة!

□ نانت (فرنسا) - دفع شاب مقيم في نانت (وسط غرب) غاليا ثمن عزمه على اظهار شدة العواطف التي يجيش بها صدره لحبيبته.. فبدلا من ان يكون دخوله الى منزلها عبر المدخنة مفاجأة سارة وبرهانا على حبه وهيامه اضطر الى البقاء محشورا في مجرى المدخنة الضيق منتظرا نجاح رجال الاطفاء في إخراجه من ورطته الصعبة.

واضطر رجال الاطفاء، الذين اتصلت بهم الفتاة الى تحطيم المجرى بكامله لاخراج العاشق الولهان من «سجنه» المبتكر.

٢٨ مليارا عائدات... المخدرات!

□ مكسيكو - ذكرت الصحيفة المكسيكية اليومية «لا جورنادا» ان عائدات تجارة المخدرات في المكسيك بلغت العام ١٩٩٣ مبلغا يتراوح بين ٢٦ مليار دولار و٢٨ مليارا، وهو ما يوازي عائدات البلاد من مجمل صادراتها..

وجاء في التقرير الذي وضعه جنرال ونشرته الصحيفة ان انتاج الماريجوانا وتسويقها قطاع كبير يعمل فيه نحو (٣٥٠) الف مكسيكي. واضاف ان الانتاج المكسيكي يمثل نسبة ٧٠٪ من الماريجوانا المستهلكة في الولايات المتحدة.

تصدير النفايات السامة!

□ جنيف - افتتح في جنيف المؤتمر الثالث للاطراف الـ ٨٩ الموقعة على اتفاقية بال (١٩٨٩) لمراقبة نقل النفايات الخطيرة.

وتتناول المناقشات قرارا ينص على حظر تام لتصدير النفايات الخطرة من الدول الصناعية الـ ٢٥ في منظمة التعاون للتنمية الاقتصادية الى الدول غير الاعضاء في المنظمة في موعد اقصاه الاول من كانون الثاني ١٩٩٨.

وقد اتخذ هذا القرار العام الماضي. وتطالب الدول النامية يدعمها الاتحاد الاوروبي بتعديل الاتفاقية بما يجعله ملزما. وتعارض الولايات المتحدة هذا القرار لانها تعتبر ان نتائجه على البيئة «ستكون غير مثمرة».

اكتشاف مدفن اثري في القنيطرة يعود الى العصر البرونزي الوسيط!

□ دمشق - ذكرت صحيفة «تشرين» السورية، امس الثلاثاء، ان دائرة آثار القنيطرة (٦٥ كم جنوب غرب دمشق) اعلنت عن اكتشاف مدفن اثري في الجهة الشمالية - الشرقية من تل نبع الصخر شرقي المدينة.

وصرح مدير آثار القنيطرة، عبدالله مرعي، بان هذا المدفن فريد من نوعه ويعود الى العصر البرونزي الوسيط (٢٠٠٠ - ١٥٠٠ قبل الميلاد).

واوضح ان عمق المدفن يبلغ مترين وطوله (٣) امتار وعرضه متران ونصف المتر يتم النزول اليه بواسطة سلم حجري مكوّن من ١٨ درجة عرض الواحدة منها متر واحد وطول مدخله الرئيسي ٢٢ مترا.

واضاف انه عثر داخل المدفن على مجموعة كبيرة من الفخاريات بحدود ١٦٠ قطعة مختلفة الاحجام والالوان والاشكال، وهي عبارة عن جرار وزباد وصحون واباريق وقدر. وهذه اللقى ذات الوان رمادية وبنية وبيضاء من النوع المصقول والناعم الملمس. وهذه هي اول مرة يعلن فيها عن اكتشافات اثرية في محافظة القنيطرة.

صندوق لتشجيع الاماراتيين على الزواج من اماراتيات!



□ دبي - ذكرت صحيفة «غالف نيوز» الاماراتية، امس الثلاثاء، انه سيصبح قريبا بامكان الاماراتيين المتزوجين من اجنبيات الاستفادة من تقديمات «صندوق الزواج» شرط ان يتخذوا لهم زوجة ثانية اماراتية.

ونقلت الصحيفة عن مدير الصندوق، جمال البح، قوله ان الزوجة الثانية يجب ان تكون اما مطلقة واما ارملة او قد تجاوزت السادسة والعشرين من العمر.

وكان رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، انشأ صندوق الزواج في ١٩٩٢ لتشجيع الشبان الاماراتيين على الاقتران من مواطناتهم. وتم رفع رأسماله من ٨ ٢١ مليون دولار في البداية الى اكثر من ٦٨ مليون دولار في ١٩٩٥.

وكان العديد من الاماراتيين قد لجأ الى الاقتران باجنبيات، وخصوصا من المصريات والهنديات، لتجنب دفع مهر عال يطلبه عادة اهل الفتاة الاماراتية ويتجاوز احيانا مئة الف دولار.

وتشير تقديرات غير رسمية الى ان عدد سكان الامارات يقارب مليوني نسمة بينهم حوالي ثمانين في المئة من الاجانب.

بيع بزات عسكرية اسرائيلية في مدينة رام الله!

□ رام الله - مكتب رام الله الصحفي - لوحظ في الآونة الاخيرة إقبال شديد على شراء البزات العسكرية الاسرائيلية، غير الصالحة للاستعمال الشخصي لقوات الجيش الاسرائيلي.

واشار البائع يوسف حسن بدوان، من منطقة رام الله الذي يقوم بعرضها للبيع وسط المدينة ان تلك البزات اصبحت بالية في نظر الجيش الاسرائيلي واحضرت من المانيا إبان حرب الخليج، ولكن الجيش الاسرائيلي استغنى عنها وقام بعرضها للبيع في المزاد العلني، وانا بدوري قمت بشراء (٥٠٠) بذلة عسكرية، ابيع الواحدة منها بـ (٥٠) شيكلا.

قطار مكابي قلنسوة لا يتوقف

مكابي قلنسوة - بيتار بيت دجان (١:٢)

* سجل لقلنسوة: جيل فايتسمان (١٠ و٢٥)
* سجل لبيت دجان: يوسي عزوري (٨٦)
* استاد الطيرة: ١٥٠ متفرجا
* حكم المباراة: عوزي باسون (٨)
* مستوى الاداء: فوق المتوسط
* احسن لاعب: محمد نعيم مصاروة
* رفعات ركنية: ٢:٩ لقلنسوة

□□ **تركيب مكابي قلنسوة**

طلعت وتد (٦)، روني حكمون (٦)، محمد نعيم مصاروة (٧)، عبدالله غرة (٦)، اشرف ابو راس (٦)، بديع ابو راس (٦)، نير دافيد (٥.٦)، حكمت ناطور (٦)، محمود ازميرو (٦) [ظاهر سلامة د/ ٥٥]، عصام ابو راس (٦)، جيل فايتسمان (٧).



● عصام ابو راس ●



● بديع ابو راس ●


● ابراهيم ابو صبحة ●

*** اجمال المباراة ***

فاز فريق مكابي قلنسوة الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الثانية في المباراة المؤجلة ضمن تصفيات الفوز بكأس الدولة على ضيفه بيتار بيت دجان بهدفين لهدف واحد.

في معظم دقائق المباراة سيطر لاعبو مكابي قلنسوة سيطرة واضحة على مجريات المباراة لعبا ونتيجة وكان بامكان لاعبي قلنسوة هز شباك بيتار بيت دجان مرات عديدة ولكنهم اكتفوا بهدفين والانتقال للمرحلة القادمة.

الهدف الاول احرزه لاعب التعزيز جيل فايتسمان في الدقيقة العاشرة بعد تلقيه كرة من عمر نعيم مصاروة فتخطى احد لاعبي دفاع بيت دجان وسدد كرة من عمق منطقة حرام بيت دجان الى الزاوية البعيدة عجز الحارس عن فعل شيء سوى اخراج الكرة من شباكه معلنا هدف السبق لقلنسوة.

ولم تمض سوى ربع ساعة على الهدف الاول حتى اصبحت النتيجة (٢:صفر) لمكابي قلنسوة. عصام تلقى كرة من شقيقه بديع ابو راس فمررها عرضية لمنطقة حرام بيت دجان هناك انتظرها بفارغ الصبر جيل فايتسمان الذي موه حارسه الشخصي وسدد كرة ماكرة شقت طريقها لشباك بيت دجان معلنة تفوق مكابي قلنسوة بهدفين.

في الشوط الثاني استغل لاعبو الضيوف بلبلة في خط دفاع قلنسوة في الدقيقة السادسة والثمانين، اثر رفعة ركنية وصلت الكرة ليوسي عزوري الذي نطحها برأسه لعمق مرمى قلنسوة مسجلا هدف الشرف لفريقه وانتهى اللقاء بفوز قلنسوة وصعوده للجولة القادمة حيث سيلاقي يوم السبت الوشيك على استاد الطيرة الفريق الصاعد للدرجة الثانية هبوعيل رعنانا.

*** ردود فعل ***

* **ابراهيم ابو صبحة (مدرب الفريق)**: مباراة فوق المتوسط: الفريق الافضل فاز، كان بامكان اللاعبين احراز اهداف بالجملة ولكن الحظ لم يحالفهم.
* **غسان عبد القادر (مدرب سابق)**: مباراة متوسطة. كان الفوز للفريق الذي لعب كرة قدم جميلة اعجبني تحرك لاعبي قلنسوة بكرة وبدونها آمل لهم التقدم والاستمرار في تحقيق الانتصارات.
* **يجئال جرينفلد (مراقب حكم المباراة)**: مباراة مثيرة. كان بامكان لاعبي قلنسوة تسجيل اهداف بالجملة. حكم المباراة سيطر على مجرياتها لحزمه وتمتعه بلياقة بدنية عالية.
* **يوسي حزان (مدرب بيت دجان)**: مباراة متوسطة المستوى. لم اعرف سبب ضعف لاعبيّ في هذا اللقاء. فريق قلنسوة فريق قوي وسيقول كلمته في مباريات الدوري.
* **رياض ابو صافي (لاعب مكابي قلنسوة المبعد)**: مباراة جميلة. لاعبو مكابي قلنسوة ادوا اداء حسنا واستطاعوا الفوز في المباراة بهدفين لهدف. جميع اللاعبين نفذوا تعليمات المدرب ابراهيم ابو صبحة وهذا جلب لهم الفوز.

* عبد اللطيف مصاروة *

منافسة بين ليون وليل على الترشح لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

* صوت مجلس بلدية مدينة ليون الفرنسية - باغلبية ساحقة (٥٦ صوتا مقابل ١٦) لمصلحة ترشيح المدينة لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤.

وتتنافس مدينتا ليون وليل على استضافة الدورة، وستفصل اللجنة الاولمبية الفرنسية بينهما في ٧ تشرين الثاني المقبل.

وبادرت ليل، امس الثلاثاء، الى تقديم ملفها الى اللجنة الاولمبية الفرنسية. وتملك ليون مهلة قصوى حتى ٢٨ ايلول الحالي لتتقدم بملفها بدورها.

وقدرت اللجنة المعنية في ليون في تقريرها الى المجلس البلدي تكاليف استضافة الدورة بنحو ١١.٥ مليار فرنك فرنسي (نحو ٢.٥ مليار دولار). اما التكاليف التي قدرتها لجنة ترشيح ليل فهي نحو ٩.٤٢ مليار فرنك (حوالي ١.٩ مليار دولار).

يذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية ستختار اسم المدينة المنظمة لاولمبياد ٢٠٠٤ في ايلول عام ١٩٩٧. وقد حددت يوم ١٠ كانون الثاني المقبل آخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح.

الصاعقة تقضي على بطل اوروبا في الـ ٤٠٠ م حواجز

● موناكو - علم، امس الثلاثاء، من مقر الاتحاد الدولي لالعاب القوى ان صاعقة ضربت العداء الاوكراني اوليغ تفردوخليب ليلة ١٦/١٧ ايلول الحالي في مدينة دنيبروبتروفسك فلقي مصرعه بالرغم من كل الجهود التي بذلت لانقاذه.

وكان تفوردخليب (٢٥ عاما) وهو اب لطفل في الرابعة حقق مفاجأة في بطولة اوروبا لالعاب القوى العام الماضي في هلسنكي باحرازه ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلا ٤٨.٠٦ ث امام السويدي زفن نيلاندر (٤٨.٢٢ث) والفرنسي ستيفان دياغانا (٤٨.٢٣ ث).

وهبت عاصفة هوجاء، عندما كان تفوردخليب متوجها على قدميه الى منزل والدته قبل ان تضربه الصاعقة.

□ الحدث الرياضي □

* هراري - فرضت نيجيريا سيطرتها على مسابقات العاب القوى باحرازها ست ذهبيات في حين تألق سباحو افريقيا الجنوبية واحرزوا اربع ميداليات من اصل خمس في اليوم الخامس من دورة الالعاب الافريقية في زيمبابوي. اما الذهبية التي افلتت منهم فكانت من نصيب الجزائري سليم ايليس الذي توج بطلا لسباق ١٠٠م حرة وقد سبق له الفوز بسباق ٢٠٠ م حرة ايضا.

واحتلت جنوب افريقيا المركز الاول في الترتيب العام امام نيجيريا وارتدت مصر الى المركز الثالث.

* دمشق - قررت سوريا المشاركة في ١٨ لعبة للرجال و٧ العاب للسيدات في الدورة العربية الثامنة التي ستقام في ايلول ١٩٩٦ في لبنان.

واعربت القيادة الرياضية عن استعدادها لوضع جميع امكانات الاتحاد الرياضي العام التنظيمية والفنية بتصرف اللجنة المنظمة للدورة لتوفير فرص النجاح الامثل لها، وطلبت من اتحادات الالعاب التي ستشارك فيها ادراج هذه المشاركة في مقدمة خططها لاعداد منتخباتها ولاعبيها ولاعباتها.

* ريو دي جانيرو - لقي لاعب كرة القدم البرازيلي الدولي السابق ديرسو جوزيه غيماريش (٤٢ عاما) مصرعه الجمعة في حادث سيارة في بارا دا تيجوكا احدى ضواحي ريو دي جانيرو.

وخاض ديرسو الذي كان يلعب جناحا ايسرا او لاعبا في خط الوسط ٤٤ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف. وقد شارك في كأس العالم ١٩٧٤ واختير ثالثا افضل لاعب في كأس العالم ١٩٧٨ وشارك ايضا في كأس العالم ١٩٨٢.

ولعب ديرسو مع بوتافوغو ثم فاسكو دا غاما البرازيليين. وبعدما دافع عن الوان اندية اسبانية وايطالية انضم الى فريق امريكا المكسيكي قبل ان يعلن اعتزاله.

بسبب اضراب عمال المطار:

منتخب الملاكمة لم يغادر البلاد الى اوكراينا

● بسبب الاضراب الذي اعلنته لجنة العمال في مطار اللد وعدم تزويد الطائرات بالوقود وبالرغم من انتظار المنتخب اكثر من (١٦) ساعة في المطار لم تغادر الطائرة الى اوكراينا واضطر منتخب اسرائيل في الملاكمة الرجوع الى معهد «فينغت» لمتابعة التدريبات حيث سيغادر الاربعاء القادم فرقتان. الاولى الى تشيكيا والثانية الى استونيا للاشتراك في مهرجانات دولية في الملاكمة، وسيشمل المنتخب على الملاكمين العربيين محمود شيابنة من عكا وتوفيق بسيسي من شفاعمرو وسيرافق المنتخب المدرب العكي محمود ترشحاني.

(د. وليم شحادة)

فوز الكيني كيوكو بماراتون مونتريال

● احرز العداء الكيني، نيكولاس كيوكو، (٢٤ عاما) بطولة سباق مونتريال الكندي الدولي للماراتون قاطعا مسافة ٤٢.١٩٥ كم في ساعتين و١٨ دقيقة و٢٥ ثانية، وجاء بعده البولندي ماريك ادامسكي والفرنسي تييري ليفيسك.

وكان ادامسكي حل في المركز الاول في المرات الثلاث السابقة.



الضرائب على النفط تؤثر على دول «اوبك»

* يستفيد من تقرير خاص اصدرته منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ان الضرائب الباهظة التي تفرضها الدول على النفط انعكست على دول منطقة المحيط الهادي في القارة الاسيوية.

وتدل معطيات هذه الدول ان نمو الاقتصادي سيشهد تحسنا خطيرا.

وقالت «اوبك» ان حجم هذه الضرائب بالاضافة الى سوق منهارة للنفط، تمكنها من حط عزيمة المستثمرين، الامر الذي ينعكس على انخفاض النمو التجاري.

١٤ مليون شخص في افريقيا الجنوبية ضحايا الجفاف

● يعاني اربعة عشر مليون شخص اليوم من الجفاف في دول افريقيا الجنوبية التي لم تتمكن من استعادة مستوياتها الطبيعية للانتاج الزراعي بسبب الامطار الخفيفة وغير المنتظمة، منذ تعرضت في العام ١٩٩٢ لواحد من اخطر مواسم الجفاف في هذا القرن.

وقد جفت مياه الانهر في بعض المناطق منذ اذار الماضي في نهاية موسم الامطار. وتدنت في العام ١٩٩٥ محاصيل الحبوب ٣٥٪ قياسا الى السنة السابقة ومحاصيل الذرة ٤٢٪.

ويعيش اليوم ١٤ مليون شخص بينهم خمسة ملايين في زيمبابوي واربعة ملايين في ملاوي على المساعدة الغذائية لتعويض النقص في محاصيلهم الرديئة.

وذكرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) التي تتولى دق ناقوس الخطر بالنسبة للاوضاع الغذائية ان زهاء ١٦ مليون طن من الحبوب ستتوافر في المنطقة في ١٩٩٦/٩٥ فيما تقدر الحاجات بـ ٢٣.٥ مليون طن من دون احتساب الـ ٧ ملايين طن (منها ٥ ملايين طن من الذرة) الضرورية لتكوين المخزونات الاستراتيجية.

وقد طلبت دول مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية ٢٧٠ مليون دولار كحد ادنى من المجموعة الدولية لمعالجة الوضع. واعلنت اثنتان فقط من دول المنطقة هما جنوب افريقيا وتنزانيا ان بمقدورهما استخدام مواردهما المالية الخاصة لمساعدة السكان المتضررين من الجفاف.

وفي دول اخرى في المنطقة مثل زيمبابوي المصدر التقليدي للمنتجات الزراعية يعيش ٥ ملايين شخص اي نصف عدد سكانها على المساعدة الغذائية ليتمكنوا من البقاء على قيد الحياة. فيما لم يتأثر كبار الملاكين في شمال وشمال شرق زيمبابوي الا بشكل طفيف من الجفاف، اما انتاج صغار المزارعين في الجنوب وفي الغرب فتدنى الى ١٠٪ عما كان قبل الجفاف الكبير في ١٩٩٢/٩١.

وتستفيد الشعوب التي تضررت من الجفاف من مساعدة غذائية مباشرة تقدمها الحكومة او من قروض على شكل بذور تسدد مع اولى المؤشرات على تحسن الانتاج الزراعي.

ويعتبر الوضع اشد خطورة في ملاوي حيث تدنى الانتاج الزراعي للمرة الثالثة خلال اربع سنوات. ويستمر مستوى المياه في بحيرة ملاوي في التناقص منذ اربع سنوات. ويستفيد اليوم ٤ ملايين شخص اي نصف عدد سكانها تقريبا من المساعدة الغذائية. وفي حزيران الماضي قدرت ملاوي انها تحتاج الى ١٤٠ الف طن من الحبوب للقيام بعمليات عاجلة للمساعدة الغذائية.

وفي موزمبيق اضيفت تأثيرات الجفاف الى الصعوبات التي تواجهها الحكومة لاعادة تنشيط الزراعة واعادة اسكان مئات الالاف من اللاجئين الذين عادوا من الدول المجاورة بعد انتهاء الحرب الاهلية.


●الجفاف هو الطامة الكبرى في دول افريقيا الجنوبية●

وفي موزمبيق اضيفت تأثيرات الجفاف الى الصعوبات التي تواجهها الحكومة لاعادة تنشيط الزراعة واعادة اسكان مئات الالاف من اللاجئين الذين عادوا من الدول المجاورة بعد انتهاء الحرب الاهلية.

وقدرت بعثة مشتركة من برنامج الاغذية العالمي والمفوضية العليا للاجئين بـ ١.٦ مليون عدد الاشخاص الذين تضرروا مباشرة من الجفاف (اي ١٠٪ من مجموع عدد السكان) في موزمبيق. ويعتبر نقص المياه خطرا جدا في جنوب ووسط موزمبيق حيث تعطى الاولوية لاصلاح الآبار وشبكات توزيع المياه. وباشرت الحكومة برنامج لتوزيع البذور والادوات الزراعية على زهاء ٧٧٠ الف عائلة.

وفي خضم هذا الجفاف الذي يضرب افريقيا الجنوبية يعتبر الوضع في انغولا فريدا من نوعه لان جزءها الجنوبي وحده تأثر بالجفاف، لكن ما نتج عنه زاد من حدة الوضع المأساوي عموما على صعيد الامن الغذائي.

ففي اقاليم انغولا الجنوبية (ناميب وهويلا وكونن وكواندو - كوبانغو) تتزايد حالات سوء التغذية الخطرة. ويتجاوز عدد الاشخاص الذين تأثروا بالجفاف المليون (يبلغ عدد سكان انغولا اكثر من ١٠ ملايين شخص في الاجمال).

اما الانتاج الزراعي عموما فشهد ارتفاعا في انغولا بلغ ٢٠٪ منذ توقيع اتفاقات السلام في ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٤ لكن العجز الغذائي يبقى ضخما. وفي حزيران الماضي كان في امكان انغولا الاعتماد على ٢٨٣ الف طن من الحبوب لتلبية الحاجات المقدرة بأكثر من مليون طن.

وستكون مساعدة الذين تهجروا خلال الحرب الاهلية على العودة احدى اولويات الحكومة الانغولية التي ستوزع في المرحلة الاولى على صغار المزارعين المساعدة الغذائية على ان يتمكنوا في وقت لاحق من توفير وسائل العيش من محاصيلهم الخاصة.

وفي ليسوتو يعاني ٩٥٠ الف شخص اي نصف عدد سكانها تقريبا من جفاف اكثر خطورة من الجفاف الذي ضرب البلاد في ١٩٩٢/٩١. وقد تدنى الانتاج الزراعي هذه السنة الى ٥٣ الف طن (في مقابل ٢٥٥ الف طن العام الماضي) ويقدر النقص في المواد الغذائية بأكثر من ٣٠٠ الف طن. ويعاني ١٨٪ من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٥ سنوات من سوء التغذية ويعاني ٦٪ منهم من سوء تغذية حاد.

وتشهد بوتسوانا وناميبيا وزامبيا وسوازيلاند اوضاعا مشابهة حتى ولو كان المتضررون فيها من الجفاف اقل عددا.

وقد يترتب على الجفاف تأثير مدمر على المحميات الطبيعية الوطنية حيث تستنفد الحيوانات ينابيع المياه. ويتوقع المسؤولون ان تتخطى نسبة نفوق الحيوانات المعدل الطبيعي هذه السنة.

الامم المتحدة: اجراءات تقشف لا سابق لها بسبب الأزمة المالية

● بلغت الأزمة المالية للامم المتحدة مستوى لا سابق له نتيجة التأخر في الدفع من قبل ثلثي الدول الاعضاء، بينها الولايات المتحدة، التي يتوجب عليها وحدها دفع ما يزيد على مليار دولار للمنظمة الدولية.

وقال جوزف كونور رئيس قسم الادارة والتنظيم في الامم المتحدة في اجتماع لجنة الموازنة التابعة للجمعية العامة، انه بسبب هذا الوضع اتخذ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي «اجراءات فورية» للمحافظة على السيولة.

وقرر غالي خصوصا تجميد التوظيف في الامم المتحدة، وفرض قيود مهمة على الساعات الاضافية وسفر الموظفين، وتعليق اي مهمات جديدة للمستشارين الخارجيين وشراء اي أثاث ومعدات جديدة، وكذلك التأخر في الدفع للموردين.

وأوضح كونور انه حتى ٣١ آب الماضي كان يتوجب على الدول الأعضاء تسديد ٣.٧ مليار دولار. وقال كونور انه من أصل ١٨٥ دولة في المنظمة، فقط ٦٤ دفعت مساهمتها كاملة في الموازنة العادية حتى هذا التاريخ. وأوضح انه في منتصف آب الماضي كانت الموازنة العادية للمنظمة تعاني من عجز في السيولة و «اضطررنا لاستلاف أموال (٩٨ مليون دولار) لعمليات المحافظة على السلام، في سبيل استمرار نشاطات الموازنة العادية».

ويشير المسؤول الى ان الفجوة المالية ناجمة خصوصا عن نفقات لبرامج لم تتم الموافقة على تمويلها الا اخيرا (المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة)، وتراجع الدولار بالنسبة للعملات الاخرى واعلان «مساهم كبير» (واشنطن) عن تأخر في تسديد مساهمته بالنسبة للأعوام الماضية.

وذكر ناطق باسم الامم المتحدة انه في ١٥ آب الماضي كان يتوجب على الولايات المتحدة ٥٢٧ مليون دولار عن مساهماتها في الموازنة العادية و ٦٤٨ مليون دولار لتغطية مساهماتها في عمليات المحافظة على السلام.

واضافة الى المبالغ غير المدفوعة من قبل الدول الأعضاء، فإن الامم المتحدة نفسها مدينة بما يزيد على ٩٠٠ مليون دولار لبعض الحكومات مقابل جنود ومعدات قدمتها هذه في اطار العمليات الدولية للمحافظة على السلام.

ويلوم عدد كبير من الدول خصوصا الاوروبية، الولايات المتحدة على التأخير المستمر في دفع مساهماتها للامم المتحدة، معتبرا ان واشنطن تبقي هكذا وسيلة ضغط غير مقبولة على المنظمة وأمانتها العامة. من جهتها تواصل الإدارة الامريكية انتقادها للتبذير في الامم المتحدة، معتبرة ان المنظمة لا يزال بإمكانها الاقتصاد.

وقد قررت الولايات المتحدة، التي تساهم بنسبة تزيد على ٣١٪ من موازنة عمليات المحافظة على السلام، من جانب واحد، خفض هذه المساهمة الى ٢٥٪ اعتبارا من ١ تشرين الاول المقبل.

البنوك السويسرية ترفض الكشف عن الحسابات المالية المشبوهة

مع استمرار البنوك السويسرية في موقفها المتعنت بعدم الكشف عن الحسابات الخاصة المشبوهة فيها، اصبحت القضية تثير جدل الاوساط القضائية السويسرية والعالمية.

وتشتد خطورة موقف البنوك السويسرية، عندما يجري الحديث عن الاموال التي جرى تبييضها ومصدرها الاتجار بالمخدرات ونشاطات اجرامية اخرى.

وينص القانون السويسري حاليا على انه للمصارف الحق في ابلاغ العدالة في حال اشتباهها بأي شخص لكنها ليست ملزمة بذلك، وفي الواقع لا تتخذ المصارف السويسرية ابدا بادرة ابلاغ العدالة حرصا منها على صورتها كمصارف تطبق مبدأ السرية المصرفية.

ويناقش حاليا قانون جديد في سويسرا حول تبييض الاموال وقد ادرجت فيه المدعية العامة كارلا ديل بونتي بندا ينص على الزامية ابلاغ العدالة في حال الاشتباه بزبون ما.

واكدت ديل بونتي ان اقتراحها عارضته بشدة المؤسسات المالية وادى هذا الامر الى اعادة النظر في مشروع القانون املا في التوصل الى تسوية.

وتحاول الحكومة السويسرية ممارسة الضغط لتطبيق بند المدعية العامة، اسوة بدول الاتحاد الاوروبي التي لديها قوانين تنص على الزامية الابلاغ في اي حالة مشبوهة، ويعتبر هذا القانون احد اساليب محاربة الجريمة المنظمة.

ومن الجدير ذكره انه بدأت تدخل في الاونة الاخيرة اموال ضخمة للمصارف السويسرية، مصدرها الاساسي المافيا الروسية ومن دول اوروبا الشرقية، وتحاول السلطات السويسرية بالتعاون مع هذه الدول معرفة المصادر الدقيقة لهذه الاموال.

خليل حسن خليل.. واشتراكية المستقبل - (٢)

● بقلم: فريدة النقاش ●

ويشرح الباحث كيف ان الاستخدام المكثف لمصطلح اقتصاديات السوق اصبح بديلا للاشتراكية التي هي نقيض الرأسمالية، ولكي لا تذكر كلمة الرأسمالية كثيرا فهذه الاخيرة مكروهة من دوائر جماهيرية غفيرة، هي جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الذين تقترن الكلمة عندهم بالمظالم الاجتماعية واستغلال الانسان للانسان، وكذلك تنتشر فيها البطالة والامراض الاجتماعية العضالة.

ورغم ذلك فالسوق موجود في النظامين الرأسمالي والاشتراكي لان اي نظام للانتاج والتوزيع والاستهلاك لا بد فيه من دراسة للطلب وتوجيه الموارد والقوى المادية والبشرية.

والقول بأن الاقتصاد الاشتراكي ليس فيه سوق وصف غير دقيق وربما تسبب به ان فكرة التخطيط ادمجت في الاشتراكية الامر الذي ادى الى مساواة الاشتراكية بالتخطيط، والسوق ينبغي ان يكون مرشدا للمخطط الاشتراكي يعاونه لاجراء حساب دقيق للطلب واتجاهاته سواء كان طلبا انتاجيا او استهلاكيا وهو امر ضروري لاي صانع سياسة لكن تطبيق المركزية الدمقراطية في التجارب الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا لم يلتفت لافشال تجربة السوق الاشتراكية التي تضع مصلحة الجماهير الغفيرة نصب عينيها على عكس السوق الرأسمالية التي تستهدف الحصول على اكبر ربح لملاك المشروعات ولو على حساب المجتمع، وهو ما بات واضحا بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وهيمنة امريكا والشركات المتعددة الجنسية على العالم. وقد اصبحت السوق الرأسمالية كما كانت في الاصل غابة تفرض اسعار السلع والخدمات فيها بالطريقة التي تعود بأقصى الارباح على المشروع الخاص الرأسمالي.

ويستخلص الباحث بعض اهم الدروس من التجربة السوفييتية مؤكدا ان سقوط التجربة لا يعني سقوط الاشتراكية بل هو مجرد سقوط تجربة حطمتها البيروقراطية وغياب الدمقراطية وتغييب الجماهير وهزال التثقيف الاشتراكي وفقدان الثقة بين الحزب والجماهير، والتعجل بتحويل كل الملكية الخاصة الى الملكية العامة دون اعداد للجماهير والمؤسسات نفسها.

يضاف الى ذلك كله الحصار الامبريالي الذي لم يتوقف لحظة واحدة ضد الاتحاد السوفييتي سواء بدعمه للبيض المعادين للثورة في الحرب الاهلية في بداية انتصار الثورة او عن طريق الدعاية المضادة الموجهة ضد الاشتراكية عن طريق الاعلام والثقافة او سباق التسلح.

وسوف يبقى الصراع قائما بين الاشتراكية والرأسمالية لانه صراع وجود او عدم.

ويختتم الباحث مقالاته متفائلا لانه بالرغم من اختفاء الاتحاد السوفييتي والضربات الموجعة التي تلقتها الحركات الاشتراكية في العالم الا ان الاشتراكيين في وضع مواتٍ بدرجة اكبر من الاشتراكيين القدامى فهم لا يبدأون من فراغ، فهذه دروس التجربة السوفييتية وهناك الاشتراكية ترفع اعلامها الخفاقة في شرق اسيا في الصين (ربع البشرية). في فيتنام وكوريا، وفي امريكا اللاتينية وفي كوبا، وهناك الاحزاب الاشتراكية التي تتصدر الانتخابات في اوروبا. والمثقفون في كل قارات العالم.



* فريدة النقاش *

ولا شك ان هذه العوامل جميعا تدعو المناضلين الاشتراكيين في بلادنا للتفاؤل ولكنها تدعوهم اكثر للاجتهاد والابتكار ومعرفة الواقع على حقيقته حتى يكون نضالهم من اجل بناء الاشتراكية وجرأتهم في الدعاية لها في اوساط الجماهير الكادحة قائمين على ارض صلبة.

ان التصورات الجديدة عن الاشتراكية لا يمكن ان تقترب من الواقع وتفعل فعلها فيه اذا ما جاءت بنت العمل النظري الخالص، بل لا بد ان تسري فيها روح الواقع والخبرة الحياتية والنضالية للطبقة العاملة والكادحين بعامة، وفي هذا الصدد لا بد ان نتذكر ان العمل النظري الضخم الذي قام به ماركس في القرن التاسع عشر وفي تشريحه للنظام الرأسمالي وابراز دور الصراع الطبقي، فيه كان يستقي افكاره ويطورها من المعرفة الحميمة بهذا المجتمع، وقد طور افكارا اساسية له في ضوء اعظم الاحداث التي هزت اوروبا والعالم في نهاية القرن التاسع عشر وهي كومونة باريس، وان ماركس لم يكتب عن المجتمع الاشتراكي المرجو الا كتابات عامة جدا، وعلينا نحن الذين عاصرنا التجارب الاشتراكية على امتداد المعمورة ان نكون جزءا حيا من الكتيبة العالمية التي تنظر للمجتمع الاشتراكي وتعمم الخبرات والدروس في ظل امكانية غير مسبوقة في التاريخ الحديث للوصول الى الاشتراكية سلميا وعن طريق الدمقراطية وهو ما لم يشر اليه الباحث في مقالاته المهمة رغم تأكيده المستمر ان الاشتراكية هي الدمقراطية الحقيقية.

كذلك فان فكرة السوق الاشتراكية التي ينشغل بها المناضلون والاقتصاديون الاشتراكيون في كل مكان الان هي موضوع يحتاج الى اجتهادات الاقتصاديين المصريين والعرب، وربما سوف نكون احوج من غيرنا - في زمن تتداخل فيه العلوم - الى ربط السوق الاشتراكية نظريا على الاقل الان - بالاعلام والثقافة. اذ لا يخفى علينا ان السيطرة الجبارة المتزايدة للاعلام تخلق اذواقا وتفتعل للناس احتياجات هي غالبا ليست ضرورية باعتبار ان الاعلام في النظام الرأسمالي يظل وثيق الصلة بالاحتكارات الكبرى، ويستطيع الاشتراكيون ان يقدموا تصورات ومشاريع عمل لاعلام اشتراكي دمقراطي ينهض على التعدد الحقيقي حتى في اطار الاشتراكية في المستقبل.

وفي دراسة للباحث الامريكي توماس ويسكوف عن اشتراكية السوق في شرق اوروبا توصل الى خلاصة اساسية مؤداها.. «ان السياسات الدمقراطية تحظى بأهمية كبرى لنجاح مشروع سوق اشتراكية دمقراطية، وهي اهمية تفوق مالها بالنسبة للسوق الرأسمالية حيث يقدم لنا التاريخ نماذج لاقتصاديات رأسمالية ناجحة ومزدهرة في ظل غياب الدمقراطية. وبالمقارنة مع الاشكال الدمقراطية للرأسمالية فان اشتراكية السوق الدمقراطية تستدعي دورا حساسا لا بد ان تلعبه الدولة حتى تخدم اهداف عدالة التوزيع...».

وقد برهن الباحث في استعراضه لتجارب اوروبا الشرقية الساعية الى بناء السوق الاشتراكي كيف ان تلك البلاد التي عرفت التراث الدمقراطي ونشأت فيها - لاسباب تاريخية - بذور مجتمع مدني هي الاقرب الى النجاح والاقدر عليه في الظروف الراهنة وبعد سقوط الحكم الشمولي وبيروقراطية الاحزاب الشيوعية ونزعاتها الادارية المركزية الاوامرية.

وهنا يبرز تأكيد الدكتور خليل على فكرته المركزية - الصحيحة في عمومها وهي ان الدمقراطية الحقة هي الاشتراكية، يبرز هذا التأكيد كتبسيط ينحي جانبا بصورة ضمنية اهمية وضرورة الدمقراطية في مرحلة النضال من اجل الاشتراكية، لا فحسب لان غياب الدمقراطية في التجارب الاشتراكية كما شرح ذلك بتفعيل وذكاء، كان احد المعاول الرئيسة في هدم التجربة حين غيّب الجماهير واسقطها في اللامبالاة، ولكن ايضا لان الدمقراطية في ذاتها هدف فضلا عن كونها اداة تنمي ملكات الانسان، وتبني المواطن الايجابي ذا العقل الناقد والروح الاستقلالية.

ولن تكون الدمقراطية المنشودة في مرحلة النضال من اجل الاشتراكية في وطننا بعيدة عن قدرتنا على ابتكار اشكال للادارة الذاتية الجماعية لمشروعات انتاجية تعاونية يمكن ان يؤسسها الاشتراكيون حين يشتد عودهم، ويكونون قادرين على التعامل مع هذا الشكل القائم من اشكال الملكية اضافة الى جهودهم في مواقع العمل الاخرى في القطاعين العام والخاص من اجل دمقراطية الادارة وجماعيتها.

ولن يبني الاشتراكيون المصريون تصوراتهم عن الادارة الدمقراطية للمشروعات على فراغ فهناك التجربة الخاصة التي استحدثتها الناصرية لاشراك العمال في مجالس الادارات والتي حطمتها البيروقراطية والطفيلية. المهم في كل هذا العمل الصراعي ان يضع الاشتراكيون نصب اعينهم تنشيط المبادرات القاعدية حتى لو كانت بسيطة واولية للبناء عليها وتوسيع قاعدتها، والمشروع الاشتراكي هو بالضرورة مشروع دمقراطي علماني يحترم الدين ولا يجعله اساسا للسياسة، بدعو لحرية الفكر والاعتقاد ولمدرسة واحدة لكل المصريين تلغي اشكال الازدواج في التعليم، ويصون الحريات العامة ويحمي دور العبادة وممارساتها - او عدم ممارستها - كجزء من الحرية الخصبة التي يصونها ولا يسمح بالمساس بها، بل انه يفتح امام كل الناس - عن طريق المساواة في شروط العيش - كل الابواب لكي يذهبوا الى الحد الاقصى الذي تحملهم اليه ملكاتهم وطموحاتهم وكدهم دون قيد. فستكون سيطرة الانسان الحقة على مصيره سيطرة كاملة حين يتحرر من الحاجة والخوف من المستقبل، حين يتوفر له التعليم والغذاء والعمل والصحة والسكن والامن والثقافة والترفيه والرياضة دون تفرقة حتى يأتي اليوم الذي يستغني فيه البشر بصورة داخلية حقيقية عن الشعور بالحاجة الى التملك، ويتحررون تحررا فعليا من عبادة الملكية ولكن هذا لا يعني بالضرورة اختفاء كل اشكال الملكية الخاصة على اطلاقها التي سوف يبتكر الاشتراكيون في خضم الصراع اشكالا لادارتها والسيطرة عليها لصالح المجتمع كله الذي ستكون الملكية العامة والتعاونية اساس الملكية فيه الذي سيعظم فيه تنظيم الانتاج الحديث القائم على العلم والتكنولوجيا ثروته فتفيض عن حاجة الناس لانه سيستخدم الموارد والثروات الطبيعية استخداما امثل لا اهدار فيه ولا تبديد.

وسوف ينهض النظام القانوني الاشتراكي على فصل السلطات والنظام السياسي على تداول السلطة والتعدد، اذ يحمي الكادحون برضاهم الكامل وبحمية مؤسسات المجتمع الاشتراكي ويناضحون عنها، وقد تقوم المنافسة بين اكثر من حزب او ائتلاف احزاب اشتراكية لان الصراع لن يختفي، الذي سيختفي تدريجيا هو التناحر العدائي بين رأس المال والعمل، وسيحل صراع من اجل افضل اداء لتطوير المجتمع.

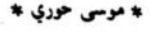
وفي هذا الصدد سوف تستفيد الطبقة العاملة والكادحون بعامة من الخبرات الطويلة المتراكمة في الصراع ضد الرأسمالية على امتداد المعمورة، ونجاح الطبقة العاملة والكادحين في بناء مؤسسات ضخمة سواء النقابات او الاحزاب او مؤسسات المجتمع المدني او حتى اشكال التعاون الانتاجي والخدمي، ولهذا كله فان بعض التبسيطات التي لجأ اليها الدكتور خليل لم تكن دقيقة ولا مفيدة بسبب طابعها الاختزالي والتجريدي احيانا مثل القول بأنه في الرأسمالية حيث تسيطر طبقة على الجزء الاكبر من الثروة والانتاج والدخل وهي قلة يتراوح عددها بين ٥٪ و ١٠٪ من السكان في معظم بلدان العالم الرأسمالي وتترك الباقي صرعى الجوع والتخلف والبطالة، وهو ينسى في هذا التبسيط الاختزالي ان الطبقة العاملة والكادحين عموما في صراعهم ضد سطوة رأس المال استطاعوا ان ينتزعوا الى جانب الحقوق الدمقراطية حقوقا اجتماعية متزايدة خاصة في بلدان العالم الرأسمالي المتقدم. وان هناك طبقة وسطى كبيرة - صحيح انها تتآكل الان - لكنها مع الكادحين شريك لا يستهان به في الثروة وان كانت ميولها وتوجهاتها الفكرية والايديولوجية تتطلع عادة الى الرأسمالية واعادة انتاجها لا الى الاشتراكية.

(البقية ص١٥)

رحبعام زئيفي يتعدى الحدود

«زئيفي ستان»

● بقلم: موسى حوري ●



* موسى حوري *

العنوان اعلاه اقتبسته من زئيفي نفسه حيث وقف امام جمع من الناس وسمى دولة اسرائيل (رابين ستان) فقررت ان احذو حذوه واسمي اسرائيل (زئيفي ستان)، وقد قيل اذا جن من حولك فعقلك لن ينفعك، ومن يدري لعلي غدا سأجلس القرفصاء في داري كما فعل الحاخام (باغاد) عضو الكنيست وزميل رحبعام زئيفي وثاني افراد كتلته، حيث جلس القرفصاء في الكنيست يلطم ويبكي اورشليم القدس.

القضية جدية اكثر مما نتصورها، فقد وقف هذا العنصري زئيفي، يهدد بحرب اهلية علنا وعلى رؤوس الاشهاد. وقال، مهددا حكومة رابين: «لديكم سلاح وعندنا سلاح مثلكم، لديكم شرطة مع خيول؟ اننا ايضا نجيد ركوب الخيل وسنرفع هراواتنا في وجوهكم غدا عندما نصل الى الحكم، عندكم سجون؟ اننا سنفتحها نحن في وجوهكم ايضا وموعدنا للحكم قريب فهو اقرب من عصا الاعمى».

لقد قيل، عندما يفلس اليهودي يفتش في دفاتره العتيقة. فهلا تفتح دفاترك يا صاحب شعار الترحيل (الترانسفير)؟ وتحسب حسابك وتخرج من هذا الشعار؟

لقد اردت بشعارك هذا ترحيل العرب من ديارهم، اما الذين رحلوا فكانوا ما يقارب المئتي الف انسان اكثرهم شباب يهودي (دير بالك.. يهودي) تركوا اسرائيل. اما الشباب العرب فاسمع هتافاتهم في المظاهرات (يا اريك ويا شارون هذا وطننا واحنا هون) فهل تسمع ام انك اصبت بالطرش فوق العمى السياسي؟ ام انك انت وامثالك من العنصريين تحاولون ان تسمعوا فقط ما يحلو لكم؟

حاسبني يا اعمى السياسة، لماذا لا يرحل هؤلاء الشباب اليهود من اسرائيل اذا كنت وامثالك تصورون لهم حياتهم في اسرائيل ومستقبلهم على الشكل التالي: «اننا نعيش في بلد (اسرائيل) وحولنا من كل الجوانب عرب، وهم اناس يريدون محونا من الوجود، وليس فيهم من يؤتمن على وعد. فلا تصدقهم يا شب»، وغير ذلك من سم العنصرية الزعاف فكيف تريد بعد هذا الكلام ان ينجذب الشاب الى مثل هكذا وطن؟

اما انا فعلى العكس منك، افسر الواقع للشاب اليهودي كالآتي: اننا نعيش في اسرائيل التي يجاورها العرب، وفي الشعوب العربية الكثير من الناس العقلانيين الطيبين، كما في كل شعب اخر، وهناك ايضا المتهورون، وعلينا ان نعيش هنا الى جانب العرب ونحاول جهدنا ان نناضل مع الطيبين العرب ليعيش كل منا في وطنه، نحن في اسرائيل وهم في فلسطين، هذا واقع الحال يا ولدي فابق في وطنك.

فأينا اذن الوطني اليهودي؟ انا الشيوعي الجبهوي ام انت العنصري المتهور؟ نعم انا هو الوطني اليهودي «غصبا على خشمك وخشم العنصريين امثالك».

هذه المظاهرات والحركات التي تقودها او تؤيدها والتي تسمي نفسها «زو ارتسينو» تقطع الطرق متى شاءت «وتنظم خلايا خاصة لضرب الشرطة، وتخرج مسلحة بهراوات حديدية تنهال بها على رؤوس رجال الامن» (يديعوت ١٥/٩/٩٥)، وهي بأعمالها هذه تقود شعبنا اليهودي الى الهاوية، اما عقاب هؤلاء فليس اكثر من ساعتين من الحجز في مركز الشرطة او على الاكثر الحجز البيتي على زعمائهم لبضعة ايام فقط، كل ذلك، وفي السلطة حكومة رابين التي تدعي انها رائدة السلام وحاميته.

ايعجبك مثل هذا العقاب يا وزير القضاء داود ليباني والذي كنت اعتبرك اكبر (خوش آدمي) من بين وزراء رابين؟ ام انك ستمر على مثل هذه الاحكام مر الكرام؟ وحتى اذا زعلت يا (داود ليباني) فستصب جام غضبك على (القضاء الفلسطيني) الذي يحكم المتهمين بسرعة وعلى عجل؟

ان موضوع تسليم المتهمين موضوع جاد وواسع لا اريد ان إتطرق اليه بهذه العجالة، ولا اريد ان احرق الجسور مع وزير القضاء الذي وجدته (خوش آدمي) ورجلا طيبا.

ما العمل فالوزراء الطيبون قلة في ايامنا، فهل سيستمر داود ليباني بحمل هذا اللقب؟ ام الى الوراء در؟

(رمات غان)

موقف الرئيس الاسد من التسوية:

التشدد والاعتدال - (١)

● بقلم: فيصل حوراني ●

في خريف العام ١٩٧٠، اتمّ الفريق حافظ الاسد اعداداته لتولي صدارة الحكم في سوريا، فنفذ ما اشتهر باسم «الحركة التصحيحية»، فصار المسؤول الاول في البلاد وصاحب القرار السياسي فيها. حركة الاسد هذه، كما نفذها وهو وزير للدفاع وعضو في قيادة حزب البعث الحاكم، اطاحت بطرف في قيادة الحزب والدولة عرف بتشدده العقائدي، واحلت محله الطرف الذي وصف بأنه معتدل، بمقاييس البعثيين. وبهذه الحركة، افتتح نظام الحكم البعثي في سوريا عهدا جديدا صار اطول العهود وانتهى الى ان يصير اكثرها استقرارا، ايضا.

ولان امورا كثيرة في السياسة السورية تبدلت مع «الحركة التصحيحية»؛ فقد توالت التكهنات حول مسلك قيادة الحركة ازاء اسرائيل، وتنوعت. اما خصوم الاسد من المتشددين فقد انطوت تكهناتهم على الظن بأن الرجل مقدم على ابرام تسوية مع اسرائيل من نوع التسويات التي ما كان لهم هم ان يقبلوا بها بأي حال من الاحوال. وقد غالى بعض المتشددين في ظنه، فذهب الى حد التأكيد على ان حركة الاسد كلها ما دُبرت ولا هُيئت لها اسباب النجاح الا لان ناسها هم الذين سيبرمون التسوية الصعبة بين سوريا واسرائيل. وفي مشاحناتهم المتواترة مع الاسد، التقط خصومه الفلسطينيون هذه التهمة وروجوا لها على نطاق واسع. بكلمات اخرى: ادرج الخصوم حركة الاسد التصحيحية في سياق الحركات التراجعية وصوروها على انها قامت لاتيان امور لا تتفق مع ما يقبله حزب البعث.

في غضون ذلك، وفي مقابله، دأبت اسرائيل على توجيه سلسلة من التهم للرئيس الاسد، وهي، كلها، تهم تنطلق من تصنيف الرجل في عداد المتشددين. وقد راجت هذه التهم على نطاق واسع في العالم حتى استقر في اذهان المؤيدين لاسرائيل ان سوريا هي اعدى اعدائها.

فما الذي جرى على ارض الواقع خلال عقدين ونصف عقد من تولي الاسد سدة السلطة؟

الموقف من القرار ٢٤٢

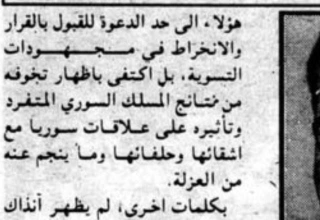
الحقيقة ان الامر ما كاد يستتب لناس الحركة التصحيحية في مواجهة معارضة بعثية اتسمت بالمحدودية وقصر النفس، حتى اظهر العهد الجديد ميلا الى القبول بالتسوية. وهو ميل لا يتم الافصاح عنه بوسائل مباشرة ولكنه يستقرأ استقراءً. ثم ما لبثت ان ابلغت وزارة الخارجية السورية الامم المتحدة استعداد سوريا للموافقة على القرار الشهير ٢٤٢ وفق التفسير العربي المقرر آنذاك لبنوده، فعلت الوزارة ذلك دون ضجيج، ولم يتوفر لنبأ الموافقة السورية على القرار ٢٤٢ الا اضيق فرص الانتشار في البلاد. ولمن لم يعد يتذكر ذلك، فان هذا القرار قد صدر عن مجلس الامن الدولي في خريف العام ١٩٦٧، بعد مناقشات شاقة، اعقبت حرب حزيران العربية الاسرائيلية، وعكست موازين القوى الاقليمية والدولية التي تكتنف صراع الطرفين. وقد تضمن القرار دعوة الى تسوية النزاع بين الدول العربية واسرائيل بالوسائل السياسية، وتضمن عددا من البنود التي رسمت الاطار العام المقترح لهذه التسوية. وقتها، قبلت مصر، وفي صدر قيادتها الرئيس جمال عبد الناصر، هذا القرار، بل رحبت به لانه يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها في الحرب ويؤكد على مبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة. ورحب الاردن، كذلك، بالقرار الدولي. وتصرف لبنان على اساس انه غير معني بالقرار لان جيشه لم يشترك في الحرب.

سوريا، وحدها من بين الدول العربية المحيطة باسرائيل، تفردت، في ظل قيادتها البعثية المتشددة، برفض القرار. وتصرفت سوريا على اساس ان التسوية التي ترسم بنود القرار اطارها ليست اقل من كارثة وان صدور القرار يشي بوجود مؤامرة دولية تستهدف فرض التسوية فرضا. وقد تطابق موقف منظمة التحرير الفلسطينية من القرار مع الموقف السوري تطابقا كاملا.

هنا، قد ينبغي التنبيه الى ان القيادة السورية صاغت موقفها هذا في العام ١٩٦٧ بموافقة اعضائها جميعهم، اي بموافقة الاسد والذين سيتابعون المشوار معه بعد ذلك من اعضاء القيادة. وفي المناسبات القليلة التي ادلى الاسد فيها بأحاديث علنية، وهو وزير للدفاع، لم يش اي من هذه الاحاديث بوجود اختلاف في موقفه عن مواقف المتشددين الاخرين، كما قد ينبغي التنبيه، ايضا، الى ان القيادة السورية لم تكتف، آنذاك، برفضها للقرار الدولي والتحريض ضد مبدأ التسوية مع اسرائيل والتشبث بضرورة تحرير فلسطين من النهر الى البحر، فحسب، بل دأبت، ايضا، على ادانة الذين قبلوا القرار الدولي واشتركوا في اية اتصالات من اي نوع لتحقيق تسوية مع اسرائيل، لقد تشددت القيادة السورية في ادانتها للقابلين بالتسوية وساوى الاعلام الموجه من قبلها، او كاد يساوي بين العمل من اجل التسوية واقتراف الخيانة العظمى.

رفض التسوية يقترن بالعزلة

هذا التشدد، بتضافر تأثيره مع تأثير عوامل اخرى، وضع سوريا ليس في مواجهة اسرائيل وحدها، فحسب، بل في مواجهة القابلين بالقرار ٢٤٢ من العرب الاخرين واصدقائهم، وبضمنهم كثيرون من حلفاء سوريا. والحقيقة ان معظم الذين وقفوا ضد العدوان الاسرائيلي على الارض العربية وادانوه ونشطوا ضده كان بين مؤيدي التسوية القائمة على اساس القرار ٢٤٢. ولم يكن موقف سوريا الرافض للقرار مقبولا او مفهوما من قبل هؤلاء.



* حافظ الاسد *

ولايضاح خطورة المسلك السوري في مناهضة القرار، يكفي ان نورد مثلين: تأثير هذا المسلك على علاقات سوريا مع اهم الدول العربية المعنية بمواجهة اسرائيل وهي، آنذاك، مصر، وتأثيره على علاقات سوريا مع اهم مسانديها وهو، آنذاك، الاتحاد السوفييتي. فمصر لم تكتف بقبول القرار والترحيب به كأساس ملائم للتسوية، بل جندت دبلوماسيتها كلها وجزءا كبيرا من امكانياتها من اجل اجتذاب المؤيدين لهذا القرار وتوفير الشروط اللازمة لتطبيقه وارغام اسرائيل على القبول بالتسوية التي تحددها بنوده. والاتحاد السوفييتي جعل تطبيق القرار هدف الاهداف لسياسته ازاء مشكلة الشرق الاوسط، كما جعل العمل لتطبيق هذا القرار واحدا من الانشطة الثابتة التي يتولاها. اما سوريا فقد نشطت في الاتجاه المعاكس فجعلت في مقدمة واجباتها السياسية والاعلامية التحريض ضد هذا القرار وتضييق دائرة المجندين له، وتجنيد القوى لاحباط اية مساع او اتصالات تستهدف تطبيقه.

هذا الموقف وما ترتب عليه من مخاطر اثار وسط البعثيين وعلى نطاق النشطاء السياسيين في البلاد جدلا متصلا. وقد تعددت اوجه هذا الجدل، وتنوعت. ايد الشيوعيون السوريون القرار فور صدوره، ودخلوا في العملية الشاقة، عملية اقناع من يصلون اليه من البعثيين بمزايا القبول بالقرار، وانقسم الناصريون السوريون في الرأي، او لنقل ان المنظمات الناصرية السورية اتخذت من القرار مواقف متعددة، وكانت، بمجملها، مبلبلة الرأي بين ولائها للرئيس عبد الناصر القابل بالقرار، وبين متطلبات المنافسة مع البعثيين الرافضين له.

اما البعثيون، انفسهم، مما لا شك فيه ان موقف قيادتهم الرافض حظي برضى اغلبيتهم الساحقة، الا ان الامر، بالرغم من ذلك، لم يخل من وجود بعثيين تخوفوا من مغبة السياسة المتشددة وتأثيرها السلبي. كان هؤلاء، في البداية، افرادا قليلين، ولم يصل اي من هؤلاء، الى حد الدعوة للقبول بالقرار والانخراط في مجهودات التسوية، بل اكتفى باظهار تخوفه من نتائج المسلك السوري المتفرد وتأثيره على علاقات سوريا مع اشقائها وحلفائها وما ينجم عنه من العزلة.

بكلمات اخرى، لم يظهر آنذاك بعثيون ذوو وزن في السلطة مؤيدون للتسوية السياسية مع اسرائيل، الا انه ظهر من حذّر من مخاطر المجابهة مع الاخرين الساعين لمثل هذه التسوية، ومن مغبة الاختلاف مع القيادة المصرية والقيادة السوفييتية. ومما لا شك فيه ان وزير الدفاع حافظ الاسد انضم الى هؤلاء، في وقت من الاوقات قبل العام ١٩٧٠، وفي هذا، تمثلت البداية التي ادى مجرى الاحداث اللاحقة الى تطويرها وتعميق الجدل بشأنها. لقد اخذ التمايز يتسع بين الذين لم يأبهوا لما ينطوي عليه تشددهم من تأثيرات سلبية على العلاقة مع الاخرين وبين الذين مالوا الى التعقل فوصفوا بأنهم معتدلون.

لقد انعكس التشدد السوري على ساحة العمل العربي المشترك اللازم لمواجهة اسرائيل: فالسياسة المتشددة ادت الى رسم موقف سوري رسمي ضد مؤتمرات القمة العربية وجعلت سوريا تتصدر الدعوة لمقاطعة هذه المؤتمرات بحجة ان انعقادها يخدم القوى العربية المحافظة وليس القوى الثورية. هذا الموقف السلبي من القمة ارتسم قبل حرب ١٩٦٧، الا انه استمر بعدها، بالرغم من ان الحاجة الى التضامن العربي قد زادت.

كان عبد الناصر قد مال قبل الحرب الى مجاراة سوريا في دعوتها الى مقاطعة القمة العربية فتأجل بذلك عقد القمة المقررة. اما بعد الحرب فان عبد الناصر هو الذي اتخذ المبادرة للدعوة إلى عقد القمة وغلّب متطلبات التضامن العربي على اية متطلبات اخرى. وفي سياق ذلك ابرم عبد الناصر التسوية الشهيرة مع المملكة العربية السعودية لفض الخلافات بشأن مستقبل اليمن الجمهوري، فانفتح الطريق واسعا لاستعادة التضامن العربي وانعقدت قمة الخرطوم الشهيرة. فلما دعت سوريا الى مقاطعة هذه القمة لم يستجب عبد الناصر لدعوتها ولا استجاب لها احد اخر، فبدت سوريا معزولة وبدت دعوتها الى المقاطعة كصرخة في واد. وقد نشّط هذا كله الجدل الذي نشير اليه وحفز المتعقلين على القيام بمزيد من النشاط. ثم تكرر الامر في كل مناسبة جديدة تنعقد فيها اجتماعات عربية عامة، فتواصل الجدل وامكن ان يكسب المتعقلون مزيدا من الانصار، وتضاءل تأثير الحجج التي يتشبث بها المتشددون.

(يتبع)

(الكاتب: فلسطيني من قطاع غزة يعيش حاليا في النمسا)

كبارنا وصغارنا

● بقلم: د. وليد عرموش ●



لقد تحمست كثيرا للكتابة عن هذا الموضوع الذي يشغل فكري منذ زمن طويل، وبعد ان قرأت مقال الاخت اسمهان خلايلة، تحسست ما به من نكهة انسانية حين تتحدث عن مكالمة هاتفية مع سيدة مسنة جرت خطأ، فالحقيقة امر من ذلك بكثير وان دلت على شيء، فعلى انجرار مجتمعنا وراء المادة ونسيانه لبعض القيم التي من المحظور علينا مجرد السهو عنها..

تلك القيم والمبادئ التي تربطنا بصغارنا وكبارنا. اقصد بأطفالنا ومسنينا الذين هم بأمس الحاجة ليس فقط لمساعدتنا لهم على الحصول على متطلبات الحياة الاساسية، بل هم بحاجة لاكثر من ذلك بكثير، بحاجة للعطف والحنان والدفء واحترامنا لهم.

لقد كنا صغارا ومن حُرم منا من هذه العلاقة يعرف جيداً قيمتها التي لا تثمن وبالطبع سنصل الى سن الشيخوخة وسنرى كم نحن بحاجة الى تفهم واحترام اولادنا. فبديهي انهم اذا نشأوا في جو عائلي مليء بالدفء والحب والحنان وحسن المعاملة فمن الصعب جدا ان يتغيروا عندما يكبرون، لكن الحقيقة كما قلت في مجتمعنا مُرة، وبصفتي احد افراد هذا المجتمع وبصفتي طبيبا اتعامل مع كافة طبقات الناس ارى انه ينقصنا الكثير الكثير من تهذيب النفس وصقل الذات. فقد اتميز بنقطة ضعف تجعلني ارأف كثيرا بالاطفال والمسنين ولكن هذه الميزة على الاقل بحدها الادنى يجب ان تكون عند الجميع، لاسباب ذكرت واسباب لم تذكر. فهي بديهية، وقد لا تعطى الاهمية اللازمة. فبالنسبة للصغار، هم الصفحة البيضاء، التي ستحمل ما نكتب عليها نحن الكبار سواء اكان قبيحا او مليحا. وهكذا سيظهرون امام المجتمع اما بالمظهر الحسن او بالمظهر السيء. وهنا تقع مسؤوليتنا لملء صفحتهم بأحلى العبر واسمى العادات والقيم، فينشرح لها صدر كل من يرى مضمونها ويتمنى ان تكون من انتاجه، او يهملها ويتركها عرضة للرياح وغبار واوساخ الشوارع.

باختصار، انجاب الاطفال سهل من الناحية التقنية ولكن الصعب والواجب الحتمي هو ان نعطيهم، احسن ما عندنا من التهذيب وحسن التربية ليتحلوا بالاخلاق الرفيعة والثقة بالنفس، ولانه فقط هكذا يمكنهم تطوير ذكائهم الى ما هو مجد لهم ولمجتمعهم. فما اجمل من طفل ينشأ على اسس اجتماعية متينة يستلهمها من والديه كالتحلي بالاخلاق الحميدة، وعلينا ان نعلمهم كيفية التعامل مع الناس وان يعرفوا متى يقولون «شكرا»، «عفوا» و «من فضلك» الخ.. من كلمات لطيفة تبعث ارتياحا نفسيا في قلوب الاخرين. وهنا اود التنويه الى ان كثرة الاولاد ليست حتما عاملا ايجابيا في مجتمعنا، والمهم هو الكيف وليس الكم.

اما بالنسبة لمسنينا فأرى ان نسبة عالية منهم يعانون من مرض نسياننا لهم ولادنى متطلبات وجودهم كآدميين. وانا واثق تماما، انه لولا (قرشين) التأمين الوطني التي يتقاضونها لكان وضعهم اسوأ بكثير مما هو عليه. ويقول المثل العامي «الانسان اوله طفل واخره طفل» فهذه حقيقة مطلقة من الناحية النفسية.

فقصة الهاتف التي روتها الاخت اسمهان خلايلة يعيشها الالاف من مسنينا، الذين لا يجدون من يوجه لهم كلمة حب وعطف ولا حرارة قلب، وهذا ما يدخلهم الى اكتئاب نفسي وكثيرا، ما يعجل في تقصير حياتهم، ولكل مسن مشاكله الصحية النفسية او العضوية، وهم بحاجة الى دفئنا، الى كلامنا الحلو والى الاهتمام بهم بكل معنى الكلمة ولا يجب ان ننسى انه بفضلهم نتمتع بما ورثناه منهم ولنكن شاكرين لهم وليس ناكري معروف. ولنعلم جيدا ان مثل هذا الوضع ينتظرنا وسنعامل بنفس التعامل الذي عاملنا غيرنا به، والمسن يرقد في فراشه اما لمرض او لهرم او لغيره ولا بأس من زيارته من حين لاخر ولو كان جارا بعيدا فلا تتصوروا كم سيرفع ذلك من معنوياته ويفرح قلبه. صحيح اننا في زمن لا يرحم بسبب ما تتطلبه الحياة من عمل شاق وركض مستمر، لكن بامكاننا ايجاد نصف ساعة او ساعة اسبوعيا لزيارة المرضى وخاصة المسنين منهم حتى نبعث في نفوسهم شحنة امل، ونعطيهم لحظة تشعرهم بوجودهم وكيانهم كبني بشر.

(طمرة)

في دراسة جديدة لاتحاد النقابات العالمية الحرة:

النقابات العمالية تواجه خطرا كبيرا من الحكومات واصحاب العمل

* ارتفاع كبير في نسبة اغتيال النقابيين، اخرهم النقابي الجزائري، عبد الحافظ مقدود *

● اعد «الاتحاد العام للنقابات العالمية الحرة» (I.C.F.T.U) دراسة جديدة، حول ظروف عمل النقابيين والنقابات في دول مختلفة، ضمت اكثر من ٩٨ دولة، منذ بداية العام الحالي ١٩٩٥.

ويظهر من هذه الدراسة ان هناك خطرا كبيرا على عمل النقابيين، وحتى على حياتهم، مما يهدد وجود النقابات، التي تدافع عن مصالح العاملين وتحمي حقوقهم امام ارباب العمل.

وكشفت هذه الدراسة عن الارتفاع الحاد وبشكل مستمر في الاعتداءات على النقابيين، الامر الذي وصل الى حد قتل واغتيال عدد كبير منهم واخرهم كان النقابي الجزائري، عبد الحافظ مقدود، الذي اغتاله الظلاميون الاصوليون، يوم السبت الاخير.

واشارت الدراسة الى انه اغتيل في السنة الجارية ١٩٩٥ (حتى الان) ٥٢٨ نقابيا في ١٧ دولة، وهذا الرقم هو ضعف عدد النقابيين الذين جرى اغتيالهم في عام ١٩٩٤، وتم اعتقال (٤٣٠٠) نقابي خلال الفترة نفسها.

وهذا الامر يعني ازدياد التدخل الحكومي في عمل النقابات والنقابيين، ويبدو هذا التدخل من خلال الاعمال القمعية والبطش بالنقابيين.

فعمليات الاغتيال مستمرة ضد النقابيين، ويكفي ان نذكر هنا بأن حوالي ٣٠٠ نقابي جزائري تم اغتيالهم، و ١٧٦ نقابيا كولومبيا دفعوا حياتهم ثمنا لنشاطهم العمالي، وجرح اكثر من الفي نقابي في الدول المختلفة، اصابات بعضهم خطيرة جدا، واخر مذبحة تم ارتكابها ضد النقابيين كانت في نيجيريا حيث قتل (٢٠) نقابيا في تموز الماضي (٩٥)، بعد ان فتحت الشرطة عليهم النار، عندما قادوا مظاهرة عمالية في العاصمة النيجيرية لاغوس، ورفعوا شعارات دمقراطية.

وجاء في هذه الدراسة الهامة ما يلي: «ان انتهاك حقوق النقابات والاعتداء عليها لا يتم في البلدان النامية او المتخلفة فحسب، بل ويجري، ايضا، في البلدان الصناعية المتطورة»، ومن الدول المتطورة الاكثر عداء للنقابات العمالية في العالم، بريطانيا، كما جاء في الدراسة، (السكرتير العام لاتحاد النقابات العمالية الحرة هو بريطاني). وكذلك الولايات المتحدة، حيث تشير الدراسة الى ان معدل طرد العمال، عامل واحد من كل عشرة عمال، والسبب لهذا الطرد، لان العامل حاول تشكيل نقابة، اما في كندا فتتدخل الحكومة الكندية، حتى في المفاوضات على اتفاقيات العمل الجماعية، ويجري هذا التدخل تحت غطاء القانون.

«ان كفاح النقابات واصرار النقابيين على الدفاع عن حقوق العمال، يواجه بقمع وارهاب منظمين واحيانا ينفذ ذلك باشراف الحكومات».

ونجد في التقرير - الدراسة، على سبيل المثال لا الحصر، ما حدث مع العمال في شركة «بسما» التابعة لتازي جليل، حيث هاجمت الشرطة ١٢٠٠ عامل كانوا قد اعلنوا الاضراب خارج المصنع، وتم اعتقال اعضاء النقابات الذين قادوا الاضراب، وتم تعذيبهم بشكل بشع وكل ذلك تحت بصر وبوجود مفوض الشرطة العام.

اما بخصوص العاملات، فالقمع ضدهن مضاعف، اذ يجري استغلالهن في العمل اكثر من العمال، خاصة في «مناطق العمل الحرة»، هذه الظاهرة التي بدأت تنتشر في مختلف انحاء العالم، ففي هذه «المناطق» يتم العمل بغياب التنظيم النقابي، ومنعه، فهذا احد الشروط الذي يشترطه اصحاب العمل من اجل اقامة مثل هذه المناطق، حيث يجري استعباد العاملين هناك، وخاصة النساء.

التقرير يشير، ايضا، الى بعض انجازات الحركة النقابية العالمية، ونجاح حملة التضامن العالمي مع نقابيين يتعرضون للسجن والقمع، مثل حملة التضامن مع النقابي الافريقي من الكاميرون السيد لويس سامبيه، حيث ادت هذه الحملة الى اعادته لموقعه القيادي في الاتحاد العام لنقابات عمال الكاميرون، وحملة التضامن مع القائد النقابي الاندونيسي مختار بكبهان، الذي كان يقبع في السجن بسبب نشاطه النقابي العمالي، حيث تم اطلاق سراحه وعاد لمزاولة نشاطه النقابي خدمة لعمال اندونيسيا.

وبفضل حملة التضامن العمالية العالمية تم لجم الانتهاكات ضد نشاط النقابات العمالية والنقابيين في تشيلي.

كلنا امل ان يكون هذا التقرير وما جاء فيه، المؤشر لكل عامل ونقابي، على اهمية التضامن العمالي والوحدة، فحكومات معظم دول العالم تمثل اصحاب الرساميل، وما تقوم به هذه الحكومات هو خدمة لهؤلاء، وضرب الطبقة العاملة.



● الاعتداء على عمل النقابيين ظاهرة تنتشر في مختلف انحاء العالم ●

انقسام في النقابات البريطانية حول الحد الادنى من الاجور

□ لم تنجع النقابات البريطانية الاسبوع الجاري في مؤتمرها السنوي، في الخروج بموقف موحد في شأن خلق حد ادنى للاجور، وهو الملف الشائك الذي يهدد العلاقات مع حزب العمال مع اقتراب الانتخابات العامة في بريطانيا سنة ١٩٩٧.

وكان السؤال «هل يجب منذ الان تحديد حد ادنى للاجور من ٤.١٥ جنيه استرليني (٦.٤ دولار) في الساعة؟»، سببا في انقسام الاف النقابيين طوال ٥ ايام لدى اجتماعهم في منتجع برايتون (جنوب) في اطار المؤتمر السنوي لاتحاد «تريد يونيون كونغرس (تي. يو سي)».

وبعد ساعات من المناقشات المتميزة بالانفعال، خرج المندوبون بالجواب التالي: تم التصويت بالاجماع لايجاد حد ادنى للاجور اذا تسلم حزب العمال السلطة سنة ١٩٩٧، لكن المندوبين تركوا جانبا وضع اي رقم له.

واعرب جون مانكس، المدير العام لـ «تي. يو. سي»، عن رضاه قائلا ان هذا الحذر يشير الى «نضج النقابيين».

وكان مانكس، الذي لعب دورا رئيسيا في تحديث الـ «تي. يو. سي» في الاعوام الاخيرة، مهتما قبل اي شيء اخر بعدم تسميم العلاقات المتوترة اصلا بين النقابات و«حزب العمال الجديد» بقيادة طوني بلير..

وطمأن بلير المندوبين بقوله انه «سيكون هناك حد ادنى للاجور، لكن يجب تحديد رقم له بعد التشاور مع ارباب العمل» و «وفقا للظروف الاقتصادية التي ستكون سائدة».

ويخشى مؤيدو بلير من ان يؤدي اي تحديد مسبق للارقام، لا لاخافة ارباب العمل فحسب، بل الطبقات المتوسطة، ايضا، التي يعتبر دعمها لا غنى عنه بالنسبة لحزب العمال. وقال احد المندوبين المقربين من بلير انه «لا يجب تكرار خطأ عام ١٩٩٢»، عندما دفع برنامج حزب العمال لزيادة الضرائب عددا كبيرا من الناخبين الى معسكر المحافظين.

لكن عددا كبيرا من النقابيين استبعد هذه المخاوف لدى تحدثه في المؤتمر. وقال ألن جينكنسن، الامين العام لنقابة الموظفين «يونيسون»، «ان الحد الادنى للاجور يمكن ان يكون سلاحا انتخابيا»، طالما ان ثلاثة بريطانيين من اصل اربعة يوافقون على ذلك.

اما بيل موريس من نقابة النقل فقد دعا الى الواقعية قائلا انه «لا يمكن لاحد العيش بكرامة مع اقل من ٤ جنيهات في الساعة».

ويشار الى انه في عدد كبير من الوظائف، خصوصا في قطاعي المطاعم والنسيج، السعر الادنى يتراوح بين ٢ و ٣.٥ جنيه لساعة العمل.

واشار كريس بوند مدير معهد «لو بيد يونيت» الى «ان الاجور الادنى تكسب بأسعار اليوم اقل مما في ١٩٧٥».

ويتوقع ان يعود هذا النقاش مجددا الشهر المقبل بمناسبة المؤتمر العام لحزب العمال، حيث ينقسم الناشطون ايضا حول الموضوع، وان يستمر حتى الانتخابات العامة.

اما حكومة المحافظين فانها مستعدة للدفاع عن موقفها، اذ حذر ايان لانغ، وزير الصناعة والعمل، اخيرا من «ان خلق حد ادنى للاجور بـ ٤.١٥ جنيه سيزيد عدد العاطلين عن العمل مليوني شخص».

ضمان حقوق النقاهة للمرأة العاملة الخارجة لعطلة الولادة

● تم التوقيع على تعديل لاتفاقيات العمل يوم ٩٥/٩/١٠، ما بين الهستدروت واتحاد ارباب العمل، يضمن دفع رسوم النقاهة كاملة للمرأة العاملة التي تخرج لعطلة ولادة وفقا للقانون (ثلاثة اشهر) ويأتي هذا التعديل الهام، بعد ان تعرضت النساء اللاتي خرجن لعطلة ولادة الى خصم ايام من مخصصات النقاهة التي يستحققنها، وفي بعض الحالات كان يجري غبن اخر بادعاء فقدان الاقدمية في العمل لهذا الموضوع، وبذلك يكون هذا التعديل المذكور قد وضع حدا لهذا الخلاف المتواصل.

تقرير قسم الشباب والشبيبة والطلاب في الهستدروت

● استمعت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية هذا الاسبوع الى تقرير عن قسم الشباب والطلاب في الهستدروت من رئيسة القسم السيدة نوغا بوطنسكي التي تحدثت عن نشاط القسم وما قام به بين جمهور الشباب في البلاد، مع التركيز على القضايا التثقيفية لدى الشباب، مثل قضية السلام والامور المختلف عليها بهذا الخصوص، وقضايا العمل ومستوى الحياة والبيئة والدمقراطية وقضايا الشبيبة العاملة والمتعلمة بشكل عام، ودور الحركات الشبابية في القضايا اليومية مثل التظاهر من اجل السلام.

ويلاحظ من التقرير الخطي المقدم للقيادة ان الاتجاه القائم اليوم محاولة تعميق العلاقات مع الفئات الشبابية، وتقديم مختلف الخدمات الهستدروتية لهم، من استشارة نقابية ونشاطات تثقيفية اخرى.

وخلال النقاش رجهت انتقادات مختلفة لطريقة عمل القسم، وعدم تقديم الخدمات الكافية لجميع اعضاء الهستدروت من الشباب.

حوادث العمل في الولايات المتحدة

● يظهر من تقرير مكتب الاحصاء التابع لوزارة العمل الامريكية، الذي تم نشره مؤخرا، بخصوص حوادث العمل، التي وقعت العام الماضي، أن (٦٥٨٨) عاملا لقوا مصرعهم في حوادث وقعت في مكان العمل او في الطريق اليه، مما يعني زيادة بنسبة ٤٪ عن العام ١٩٩٣.

ومن المعطيات التي جاءت في التقرير يظهر ان ١٣٣٦ عاملا لقوا مصرعهم في حوادث طرق خلال العام الجاري وهم في الطريق الى العمل، و ١٠٧١ عاملا لقوا مصرعهم بسبب عمليات قتل اجرامية وقعت في اماكن العمل، وهؤلاء العمال معظمهم يعملون في فروع التجارة المرتبطة بعلاقات مع الجمهور، مثل موظفي البنوك وعمال محطات الوقود وعمال البيع في المتاجر.

واحد الاسباب البارزة الاخرى لحوادث العمل هو العمل في فرع البناء، وانهيار مبان، وسقوط عمال عن السلالم وما شابه ذلك.

وجدير بالذكر ان هذا الفرع، هو احد اخطر الفروع في مجال العمل، وفي اسرائيل اكثر العمال الذين فقدوا حياتهم في حوادث العمل عملوا في فرع البناء.

مستخدمو صندوق التقاعد لعمال البناء يحاصرون قيادة الهستدروت

● قام العشرات من مستخدمي صندوق التقاعد لعمال البناء بالتظاهر في موعد انعقاد اجتماع قيادة الهستدروت الاسبوعي (صباح يوم الاحد) وحاصروا المجتمعين لمدة ساعة تقريبا، مطالبين بتطبيق نفس اتفاقيات التقاعد المدفوعة لمستخدمي الهستدروت، وليس كما تطالب وزارة المالية، بدفع تعويضات محددة بسبب اوضاع الصندوق الصعبة!

وسيتم فصل اكثر من (٧٠) مستخدما خلال الفترة القريبة، ضمن خطة «الاشفاء» للصندوق والتقليص في المصاريف الادارية وغيرها.

هذا وقام رئيس قسم التنظيم المهني النائب عمير بيرتس باستقبال وفد عن المتظاهرين، ووعدهم بالعمل على عدم الغاء اتفاقية التقاعد القائمة في الصندوق.

وارسل عمير بيرتس رسالة بهذه الروح الى المسؤولين في الصندوق.

وجدير بالذكر ان وضع الصندوق المالي سيء، بسبب عدم انتساب اعضاء جدد اليه، لكن البرنامج الذي تم التوصل اليه مع وزارة المالية بواسطة الهستدروت بخصوص صناديق التقاعد يضمن حقوق المؤمنين ومستقبلهم. بحيث تؤمن الحكومة كل عجز متوقع في هذه الصناديق مستقبلا.

عمال «همشكيم» ضحية دائمة للفصل من العمل

● كما هو معلوم فان مؤسسة «همشكيم» الحكومية تقوم بتشغيل عمال مصابين بالعجز الجزئي او اعاقة جسمانية محدودة، كي يتمكنوا من الحصول على دخل يكمّل مخصصات التأمين القليلة، لضمان دخل حد ادنى لهم.

وعشية الاعياد في كل سنة يتم فصل عدد من هؤلاء العمال، لقيام السلطات المحلية، المختلفة التي ترتبط باتفاقيات عمل مع ادارة «همشكيم» بالغاء الاتفاقيات.

كان ذلك في القدس وتل ابيب وطبريا وحيفا وهذه المرة جاء دور بلدية عكا، التي اعلنت عن الغاء الاتفاقية مع «همشكيم»، الامر الذي يعني فصل (٥١) عاملا.

وعلى اثر ذلك قام النقابي الجبهوي بنيامين غونين بعرض الموضوع على جدول اعمال قيادة الهستدروت هذا الاسبوع مطالبا بالعمل على اعادة العمال الى اماكن عملهم.

ودعا غونين الى اجراء بحث مستفيض حول قضية عمال «همشكيم»، لايجاد السُبل الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الظاهرة.

هذا وقد رد على الاستجواب النائب عمير بيرتس القائم بأعمال رئيس الهستدروت، مؤيدا مطالب غونين المتعلقة بعمال «همشكيم» مشيرا الى ان عمال «همشكيم» يقعون ضحية صراعات ليسوا طرفا فيها.

وصرح بيرتس في رده بأنه طلب من المسؤولين في نقابة العمال الزراعيين المباشرة بمعالجة الموضوع.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الارشمندريت ذوروثيوس وبعض الوجهاء، من ابناء طائفتنا في عكا تشعر بوفاة المرحومة سلام وديع غنطوس، من مدينة عكا، بتاريخ (٩٢/٨/١٣) وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها نايف قسطندي غنطوس، وباولادها منه وهم: قسطندي، ريم، سحر والقاصر نايف لا غير: ووردنا انسحاب من التركة موقع من: قسطندي وريم وسحر، يعلنون انسحابهم من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٢٠/٩/٩٥
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – اوجه الحضارات. الحلقة (١٤) «رئيس القبيلة شخصية سياسية».
٨.٣٠ – حساب – الكسور.
٨.٤٠ – حساب – الكسور العادية والكسور العشرية.
٨.٥٥ – تاريخ الاستيطان.
٩.١٥ – لغة انجليزية Old Macdonald
٩.٣٠ – للصغار – غصن الزيتون – الشجرة السخية.
١٠.٠٠ – احاديث الصباح – «الذاكرة».
١٠.٣٠ – الجديد في التربية (اعادة).
١١.٠٠ – موسيقى.
١١.١٠ – مثلثات موسيقية.
١١.٣٥ – جغرافيا – تقاطع الخطوط.
١١.٤٥ – جغرافيا – الوصف بالتخطيط.
١١.٥٥ – اليهودية.
١٢.٢٠ – علوم الحياة – طبيعة وعلوم – الكهربا.
١٢.٤٠ – لغة فرنسية.
١٢.٥٥ – علم وتكنولوجيا – انتاج الكهربا.
١٣.١٠ – قصص من الحياة – الكسندر الذي كان غنيا يوم الأحد.
١٣.٣٠ – برنامج المنوعات. صور متحركة. مسلسلات.
١٤.٥٥ – الاميرة الفلكية.
١٥.٣٠ – اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥.٥٠ – قصص في الذهن.
١٦.٠٠ – الطريق الى ابونلي. الحلقة الثالثة. «قلوب متفرقة».
١٦.٤٥ – كونسيرت عالمي
١٧.٠٠ – مساء جديد مع داني مرجليت.
١٧.٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٥٠ – كرة قدم. منتخب اسرائيل ضد منتخب اورغواي.
١٨.٤٥ – الاخبار بالعربية.
١٩.٠٠ – كرة قدم – متابعة المباراة.
٢٠.٠٠ – مباط – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نسيم مشعال في «حوار».
٢١.٣٥ – اغنيات طبرانية – روك وغرام.
٢٢.١٥ – عالم الصحافة.
٢٣.٠٥ – كما في الافلام.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – مصاعب في الجنة. الحلقة السادسة.
١٤.٠٠ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٥.٠٠ – باور رانجر.
١٥.٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – سنيورا. الحلقة (١٢).
١٩.٠٠ – دانيال ستيل – اوضاع متغيرة. الجزء الثاني.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ.
٢١.٠٥ – شيكاغو هوب.
٢٢.٠٢ – غزيت ونيتساني – ترفيهي.
٢٣.٢٠ – الكاسح – «ان تكون شخصا ما». الجزء الثالث.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – الكاسح: تتمة.
٢٤.٣٠ – «تمرد على باونتي» فيلم السهرة.
٣.٣٠ – اليوم قصيدة.

●اوضاع متغيرة. الجزء الثاني. القناة الثانية، ١٩.٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١١)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:
١) اول قاض اسود عضو في المحكمة العليا الامريكية.
٢) ممثل لبناني – الاسم الاول لمطرب عربي.
٣) الاسم الاول لشاعرة فلسطينية – لباسي (معكوسة).
٤) للنداء – افضال – من الضمائر.
٥) صياد – مطربة لبنانية.
٦) غير منتعلين (معكوسة) – ابسطي – حرف هجاء.
٧) حنين – «لا» بالاجنبية.
٨) من الالوان (معكوسة) – علم مذكر.
٩) اصعب (معكوسة) – مدينة اردنية.
١٠) من قصائد توفيق زيّاد (معكوسة).
١١) ممثلة مصرية معتزلة.
١٢) الوكيل (معكوسة) – حرف جزم.
١٣) مطربة لبنانية معتزلة – الاسم الاول لمطرب لبناني.

عموديا:
١) ممثل مصري راحل – شعور.
٢) اغنية لفريد الاطرش – ممثل لبناني راحل (معكوسة).
٣) الاسم الاول لمدينة أجنبية – متماثلان – الحجم (معكوسة).
٤) اصبح – علم مؤنث – قوة حسابية.
٥) فضاء (معكوسة) – بخل (معكوسة) – الة موسيقية (معكوسة).
٦) مرشده – اكتمل – من العائلة (معرفة).
٧) اسم موصول – بشري – اخبار.
٨) للتعريف – قاسية وصعبة (معكوسة) – نوره (معكوسة).
٩) سائل الجرح المتعفن (معكوسة) – مختلفان.
١٠) توضع على القبور – من الازهار – حرف هجائي.
١١) من مؤلفات طه حسين – علم مذكر.
١٢) الاسم الثاني لمدينة اسرائيلية حصلت فيها مجزرة – من العملات – يتبع.
١٣) من قوات الامن – عاصمة اجنبية – حرف جر.

حل لغز (١١٠)

اسم الرحالة البرتغالي كان:

«فاسكو دي غاما»

خليل حسن خليل.. واشتراكية المستقبل – (٢)

(تتمة من ص١٢)

ويكرر الباحث اكثر من مرة أن الحزب الشيوعي الامريكي ممنوع قانونا لكي تستقيم الصورة التبسيطية، وهو امر غير صحيح فالحزب الشيوعي الامريكي حظي بالوجود القانوني عبر نضال طويل وبحكم من المحكمة العليا، وامينه العام «حاس هول» يلعب الان دورا بارزا في بناء ما يسمى بالحزب الثالث الذي يقدم برنامجا بديلا عن الجمهوريين والدمقراطيين الذين تداولوا السلطة منذ نهاية القرن الماضي، صحيح ان الحزب محاصر شأنه شأن كل قوى اليسار الاخرى لكن الحصار شيء والمنع القانوني شيء اخر.

ان التبسيط لا ينبغي ان يتجاوز بعض الحقائق ومنها ان الماركسية فلسفة مادية وانها بذلك تنتمي الى سلالة طويلة من الفلسفات المادية التي عرفتها البشرية منذ عهود اليونان اي منذ تفلسف الانسان. وانها لا تنافس الدين لانها ليست دينا ولكنها تنطلق من اساس معرفي يختلف جذريا عن الاساس الميتافيزيقي الذي ينطلق منه الدين. والقول بأن الاشتراكية هي اقرب الفلسفات المادية – اي الواقعية العلمية – الى المثل العليا والمقاصد الاساسية الخيرة لكل الديانات قول صحيح عموما، لكن لا بد ان يكون واضحا للجمهور الذي لا يجوز ولا يستقيم – نضالا – مصادمة معتقداته الراسخة – كما يقول الباحث.

ان الدين لا يقدم حلولا جذرية واقعية لمشكلاته ولا يتضمن في ذاته اجابات شافية على اسئلته وقضاياه. والا فلماذا نعترض على شعار «الاسلام هو الحل» ولماذا لا يلجأ الاشتراكيون الى النظريات الدينية بدلا من منهجهم العلمي المادي التاريخي.

لا بد ان يكون واضحا في العمل الايديولوجي والثقافي للاشتراكيين ان القرآن حمّال اوجه وان هذا القول للامام علي بن ابي طالب قد ثبتت صحته في الممارسة العملية سواء في اقتتال المجاهدين في افغانستان او في السودان او الجزائر. ان مهمة الاشتراكيين تتجاوز ذلك الى دراسة وتطوير الاتجاهات العقلانية التحررية الواقعية في الثقافة العربية الاسلامية وتسليط الاضواء عليها مع تأكيد ان الاسلام هو المسلمون.

وبعد: هذه مجموعة افكار تسعى لابقاء الباب مفتوحا للمناقشة حول مستقبل الاشتراكية حتى لا تصبح المساهمة الجادة للدكتور خليل حسن خليل مجرد مجموعة مقالات، ولعل ما وعد به من كتابة عن مستقبل الاشتراكية ان يكون بالاضافة لهذه الافكار الاولية بداية لحوار واسع بين الاشتراكيين لبلورة مشروعهم ثم تفصيله في كل ميدان حتى يكون بوسعهم الدعاية له بقلب جامد وعقل مفتوح. كما يقول سمير امين: ان البشرية تقف امام خيارين لا ثالث لهما: اما الإشتراكية او البربرية.

ويواجه الاشتراكيون موسما صعبا كما يقول الفلاحون وكما يحلو للمناضل الشيوعي المخضرم «مارسيل شيرازي» المصري ذي الاصل الايطالي ان يقول، وقد خرج مارسيل من مصر مطرودا على ايدي البوليس السياسي دون ان يفقد الثقة ابدا في ان المستقبل للاشتراكية وفي الموسم الصعب نحن احوج ما نكون للابتكار والخيال والتضامن.

(انتهى)

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
بالدبلوماسية تكسب الكثير

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تعامل مع مواليد برج السرطان والجدي.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
الاستثمار يسترعي اهتمامك.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
الازياء محط اهتمامك.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
احد مواليد برج العقرب له تأثير على تفكيرك.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
استثمر قدراتك في مجالات الكسب.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
دعوة قريبا لحضور حفلة والمشاركة في مؤتمر.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
التركيز على وضع الزواج وتجاوز القيود.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
عقود واتفاقات تحظى باهتمامك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
ارقام الحظ ٤٧، ٣٨، ٢٩، ٢٠، ١١، ٢.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
توجه نحو اهمال الاقارب والابتعاد عن مشكلاتهم.

** الحوت: ٢٠/٢ – ٢٠/٣):
البدء باقامة علاقات مع زملاء المهنة.

نتائج اللوطو

١٠ ١٩ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٥

والرقم الاضافي ٤٦

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠/٩، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/٩/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٠٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٤٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٢٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٥٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.٢١٣٤ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٣ – ٣.٠٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا



الاربعاء ٢٠ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

محكمة العمل توافق على مطالب مستخدمي المستشفيات الحكومية

*** المستخدمون ينهون إضرابهم شريطة البدء بمفاوضات مكثفة من اجل التوصل الى اتفاق حتى الخامس من الشهر القادم * المفاوضات بين الطرفين تستند الى توصيات اللجنة الخاصة التي فحصت الموضوع عام ١٩٩٤ ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى، امس الثلاثاء، اضراب حوالي (٨٠٠٠) مستخدم في (٣٠) مستشفى حكوميا في البلاد، بعد ان بحثت محكمة العمل في تل ابيب طلب الدولة استصدار اوامر عمل الزامية للمستخدمين.

وقد اكدت المحكمة، برئاسة القاضية اورلي سيلع، ان العمال وافقوا، بمحض ارادتهم، على العودة الى العمل المنتظم، بشرط البدء بمفاوضات مكثفة بدءاً من ظهر امس، وحتى الوصول الى اتفاق في موعد اقصاه الخامس من الشهر القادم.

ويشار الى ان المفاوضات ستجري في الاماكن التي لا تزال الخلافات قائمة فيها وبدون اية شروط مسبقة، ونوهت المحكمة الى انه يجب الوصول في المفاوضات الى ترتيب لظروف العمل الجديدة، بالاستناد الى توصيات اللجنة الخاصة التي فحصت الموضوع عام ١٩٩٤.

وجاء في قرار المحكمة ان على الطرفين إخطارها خطيا بالمرحلة التي ستصلها المفاوضات في الموعد الاقصى لانتهائها، وان عليهما المثول امامها بتاريخ (٦/ ١٠)، في حال لم يتوصلا الى اتفاق.

وقد اقرت المحكمة، ايضا، ان يقدم مقدمو طلب الاستصدار، ردا خلال (٢٠) يوما من موعد تلقي الطلب في المحكمة، رسميا.

وقد قالت باتيا ليڤي، رئيسة اللجنة القطرية لمستخدمي المستشفيات الحكومية، ان الانطباع السائد لدى العاملين هو انه كان بالامكان تلافي الاضراب، خاصة وأن المحكمة وافقت على مطالبهم، التي كانوا طرحوها قبل اعلان الاضراب، وخاصة المفاوضات غير المشروطة، وإقرار جدول زمني لترتيب العمل.

استمرار حملة ترحيل عمال غزة من الناصرة

❐ اعتقال (٢٤) عاملا، امس، وطردهم الى غزة ❐



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استمرارا لحملة اعتقال عمال غزة في الناصرة، اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، (٢٤) عاملا فلسطينيا من قطاع غزة اعيدوا الى مناطق سكناهم، بعد تقديمهم الى محاكمات سريعة.

وكانت الشرطة بدأت حملتها، لترحيل جميع عمال غزة من الناصرة، واقتحمت مضاجعهم في حرش قصر المطران، في الساعات المبكرة من فجر امس الاول الاثنين، واعتقلت (٥٤) عاملا.

التماس الى «العليا» لالزام الدوائر الرسمية باصدار مناقصاتها باللغة العربية!

● مقدم الالتماس هو المحامي غسان ابو وردة، رئيس كتلة «ميرتس» في بلدية حيفا ● المستشار القضائي للحكومة أوصى بتغيير الوضع القانوني القائم، ووزير المالية لم ينفذ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي غسان ابو وردة، رئيس كتلة «ميرتس» في بلدية حيفا، امس الثلاثاء، التماسا الى المحكمة العليا يطالب فيه بالزام وزير المالية، ابراهام شوحط، بوصفه المسؤول عن قانون المناقصات، بنشر المناقصات الرسمية باللغة العربية، ايضا، وعدم حصرها على اللغة العبرية، كما هو قائم حتى الان.

وأكد المحامي ابو وردة، ان القانون القائم الذي ينصّ على نشر المناقصات الرسمية (الصادرة عن اي مؤسسة او دائرة حكومية او مرتبطة بها) باللغة العبرية فقط، يتنافى مع روح ونصّ قانون حرية العمل والاشتغال الذي شرع مؤخرا، وكذلك مع روح ونصّ قانون حرية الانسان وكرامته الذي شرع قبل حوالي اربعة اعوام.

وجاء في الالتماس ان بقاء الوضع على هذا النحو قد يحرم كثيرين من المواطنين العرب الذين لا يجيدون اللغة العبرية من فرص الاستفادة من المناقصات، هذا اضافة الى كون اللغة العربية لغة رسمية معترفا بها وكل استثناء لها هو مسّ بالمتحدثين بها وبمكانتها.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» قال ابو وردة انه كان توجه بهذا الخصوص كتابة الى وزير المالية وغيره من الجهات ذات العلاقة. وانه قوبل بتفهم وتعاون رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية، النائب دادي تسوكر.

وأضاف ان المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، استجاب لمبادرته وأوصى لدى وزير المالية بالاسراع في تعديل الوضع القانوني القائم بحيث تكون كل دائرة حكومية ملزمة باصدار مناقصاتها باللغة العربية، ايضا. الا ان وزير المالية لم ينفذ التوصية رغم مراجعته عدة مرات. وهذا - حسب ابو وردة - ما دفعه الى تقديم الالتماس الى «العليا».

وأعرب ابو وردة عن امله في ان تقبل «العليا» التماسه خصوصا في ضوء توصية المستشار القضائي، وبناء على قرار سابق لها في الموضوع صدر في العام ١٩٩٣.

«الجبهة» في جلجولية تدعو الاهالي الى التصدي لتوطين عملاء الاحتلال في القرية

● دعوة المجلس المحلي الى عقد جلسة مفتوحة لمناقشة توطين احد العملاء في القرية وحصوله على رخصة للبناء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جلجولية، المجلس المحلي الى عقد جلسة مفتوحة، يحضرها الاهالي، لمناقشة التصدي لاسكان عملاء الاحتلال في القرية.

جاء ذلك في منشور اصدرته «الجبهة» ووزعته على الاهالي، امس الثلاثاء. وذلك في اعقاب المعلومات عن محاولة اسكان احد عملاء الاحتلال في القرية.

وأشارت «الجبهة» في منشورها الى معلومات تفيد، بإسكان خمس عائلات اخرى، بعد اسكان العميل، الذي تحاول السلطات من خلاله كما يبدو، جس النبض!

وكشفت «الجبهة» في منشورها عن ان العميل، حصل على رخصة للبناء، في جلجولية!

وناشدت «الجبهة» الاهالي عدم تأجير بيوتهم للعملاء، ونبذهم وطردهم.

وفاة طفلة شفاعمرية دهسا

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد جمدي - توفيت، امس الثلاثاء، في شفاعمرو الطفلة آلاء سليمان مروح صفوري (٤ سنوات) بعد ان دهستها سيارة باص صغيرة.

وعلم مراسلنا ان الحادثة وقعت لدى عودة الطفلة من الروضة بالسيارة ذاتها، وبعد ان خرجت منها، وقعت وراءها، وعندما تحركت السيارة الى الوراء، دهست الطفلة وتوفيت على الفور.

هذا وقامت الشرطة باعتقال السائق على ذمة التحقيق.

وقد تم تشييع جثمان الطفلة بعد ظهر امس الى مثواه الاخير.

جهاز جبهة الناصرة الدمقراطية عائلة الفقيد

احياء الروم

يدعونكم للمشاركة في احياء ذكرى الأربعين لوفاة الجبهوي طيب الذكر

سعيد عرب ابو عرب

(ابو منير)

وذلك اليوم الاربعاء ٢٠/٩/٩٥ الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر (بعد جناز الاربعين مباشرة)، في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي

لتبق ذكراك خالدة يا ابا منير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة الناصرة

على شرف مؤتمر جماهيرنا العربية من اجل المساواة وفي سبيل انجاحه ندعوكم للمشاركة في الندوة المنطقية التي ستعقد يوم الخميس ٢١/٩/٩٥ الساعة السادسة مساء في بيت الصداقة في الناصرة.

المشاركون في الندوة:

١ - رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

٢ - محمد ابو الهيجا - رئيس لجنة القرى الاربعين.

٣ - حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

٤ - احمد سعد - مدير معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية.

يدير الندوة - منصور دهامشة عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب

لنعبر باشتراكنا في الندوة وبكافة الفعاليات التحضيرية للمؤتمر عن اصرارنا على الفوز بالمساواة القومية والمدنية في وطننا وطن الآباء والاجداد.